الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر –بسكرة –

قسم العلوم الاجتماعية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع التخصص: علم الاجتماع تربية

أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية في مركزتكوين المهني أحمد قطباني بسكرة01

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تربية

إعداد الطالبة:
- ضحوي أمية

تحت إشراف الدكتورة:
- بن عمر سامية

السنة الجامعية: 2017/2016

بسم الله الرحمن الرحيم

{قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ}

صدق الله

العظيم

سورة البقرة آية (32)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ».

- رواه أبو داود و الترمذي-

الإهداء:

إلى من تتكسر عند صدره الدافئ عقباتي....

إلى رمز الكفاح الذي لم يبخل علي بأي جهد في سبيل تحقيق طموحي...

إلى من أرى في كل يومٍ فيه

قلباً يكبر .....وعبرةً تزداد .....وحناناً يتدفق.... **إلى أروع مثلٍ لي.....أبي**

إلى تلك الدمعة الملائكية التي تنساب حباً وحناناً

تزرع أشواقها لي في حقل الأمل لتضحي ومضات تنير دربي يناديها

فؤادي قبل لساني،إلى من تقف الكلمات حائرةً على بابها لتصفها تلك

التي غمرتني بدعائها وسهرت لأجلي وذرفت دموعها شوقاً لأجلها.....أمي

إلى من أرى فيهم أملي ومستقبلي، زهرات حياتي النضرة التي يمدني

أريجها بخيوط التفاؤل المشرقة سهام،أشواق،رتاج،وإكرام،وحمزة،أخواتي

وأختص بالشكر لزوجي..... صلاح

ولا أنسى صديقاتي

و كل من كانوا لي سندا ودعما لم يذكرهم قلمي وحفظهم قلبي.

أمية ضحوي

شكر و عرفان

قال تعالى: (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) سورة إبراهيم الآية (٧)

صدق الله العظيم

إن الحمد والشكر لله أولا صاحب المنة والنعمة الذي وفقني في إنجاز هذا العمل راجية أن يتقبله مني قبولا حسنا وينفعني وغيري به.

ثم بعد ذلك أتقدم بجزيل الشكر و الإمتنان و أسمى عبارات والتقدير و الثناء والاحترام إلى:

- ❖ أبي الذي أعانني في إنجاز هذا العمل ونصحني وأسر على اكماله.

❖ إلى أستاذتي الفاضلة "بن عمر سامية" على أتفضلها بالإشراف على هذا البحث و الذي كان منارا بتوجيهاتها و أرائها القيمة، وعلى كل ما يسرته لي من جهد و توجيه ومادة علمية في سبيل إخراج هذا العمل إلى الصورة التي هو عليها.

❖ إلى محكمي إستبانة البحث ومساعدتهم لي بتوجيهاتهم ونصائحهم التي كانت عونا في اتمام هذا البحث.

❖ أعضاء اللجنة الموقرة بتفضلهم للإطلاع و تقييم عملي المتواضع مما ساعد في إثرائه.

❖ إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل، فجزاهم الله خير جزاء.

إلى كل هؤلاء أرقى معاني التقدير و الاحترام.

و

أخيرا أتمنى التوفيق في إعداد هذا البحث.

فهرس المحتويات

إهداء	
شكر وعرفان	
فهرس الجداول	
المحتويات	**الصفحة**
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
أولا: تحديد الإشكالية	**02**
ثانيا: أسباب الدراسة	**04**
ثالثا: أهداف الدراسة	**04**
رابعا: أهمية الدراســة	**04**
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة	**05**
سادسا: الدراسات السابقة	**07**
الفصل الثاني: مدخـــل نظري لأساليب التنشئة الأسرية	
تهميد	**12**
أولا: تعريف التنشئة الأسرية	**12**
ثانيا: أهمية التنشئة الأسرية	**14**
ثالثا: تعريف أساليب التنشئة الأسرية	**15**
رابعا: أنواع أساليب التنشئة الأسرية	**15**
خامسا: أهداف أساليب التنشئة الأسرية	**20**
سادسا: نظريات أساليب التنشئة الأسرية	**21**
سابعا: العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الأسرية	**24**
خلاصة الفصل	**25**

الفصل الثالث: مدخل النظري للتسرب المدرسي	
تمهيد	27
أولا: تعريف تسرب المدرسي	27
ثانيا: أنواع التسرب المدرسي	28
ثالثا:عوامل التسرب المدرسي	28
رابعا: سمات التلاميذ المتسربين	30
خامسا:الإجراءات الوقائية لعلاج التسرب المدرسي	31
سادسا :علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتسرب المدرسي	33
خلاصة الفصل	35
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة	37
تمهيد	37
1. مجال الدراسة	37
2. العينة المختارة	38
3. المنهج المستخدم	38
4. الأدوات المنهجية	39
ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية	40
1. البيانات الشخصية	40
2. بيانات حول أسلوب العقاب والتسرب المدرسي	45
3. بيانات حول أسلوب الإهمال والتسرب المدرسي	52
ثالثا: نتائج الدراسة	60
1. نتائج تساؤل الأول	60
2. نتائج التساؤل الثاني	60
رابعا: الاقتراحات	62
خاتمة	64
قائمة المراجع	66
الملاحق	

ملخص الدراسة

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح الفئات العمرية للمتسربين حسب الجنس	40
02	يوضح الحالة العائلية للأسرة	41
03	يوضح دخل الأسرة	42
04	يوضح المستوى التعليمي للأسرة	43
05	يوضح عدد أفراد الأسرة	44
06	يوضح تأخر التلميذ عن الدوام الدراسي ومعاقبة أسرته على ذلك	45
07	يوضح عقاب الأسرة لتلميذ في حالة تكرار غيابه عن المدرسة دون سبب	46
08	يوضح عقاب الأسرة لتلميذ عند قيامه بسلوك غير سوي في المدرسة	46
09	يوضح تعرض التلميذ لتأنيب عند ما تستدعي المدرسة ولي أمره	47
10	يوضح عقاب الأسرة لتلاميذ عند قيامه بسلوك عنيف في المدرسة	48
11	يوضح عقاب التلميذ من طرف الأسرة عندما لا ينجز واجباته المدرسية في وقتها	48
12	يوضح عقاب التلميذ من طرف الأسرة عند هروبه من المدرسة ومن كان يعاقبه	49
12 – أ–	يوضح الطريقة التي يعاقب بها التلميذ من طرف الأسرة	50
13	يوضح عقاب التلميذ من طرف أسرته عند حصوله على معدلات ضعيفة	50
14	يوضح عقاب التلميذ من طرف أسرته في حالة رسوبه الدائم في الدراسة	51
15	يوضح معاملة الأسرة للتلميذ	52
16	يوضح تلبية الأسرة لتلميذ كل متطلباته المدرسية	53
17	يوضح وجود تواصل بين الأسرة والمدرسة	53
18	يوضح متابعة الأسرة لتلميذ خلال واجباته المدرسية	54
19	يوضح مساعدة الأسرة للتلميذ في المراجعة دروسه عندما كان يدرس	55
20	يوضح متابعة الأسر لتلميذ لانجاز لجميع نشاطاته المدرسية	55

56	يوضح تشجيع الأسرة لتلميذ على قيامه بالنشاطات الثقافية للمدرسة خارج الصف الدراسي	**21**
57	يوضح توجيه الأسرة لتلميذ الى ما يجب أن يفعله وما ينبغي تجنبه من سلوكات في المدرسة	**22**
57	يوضح توفير الأسرة لتلميذ الجو الأسري الملائم والمناسب للدراسة	**23**
58	يوضح استجابة الأسرة لدعوة المدرسة عندما يستدعيها	**24**
59	يوضح النتائج الدراسية للتلميذ عندما كان يدرس	**25**

مقدمة:

الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأول التي يتلقى منها الطفل الرعاية والعناية والتهذيب وتسهم الأسرة في تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبه اتجاهات وقيم إيجابية وميولا علميا او تسهم في طمس شخصيته وتحطيمها من خلال سلبياتها وعدم تقديرها للطفل وإهمالها له وعدم اعترافها لقدراته المتميزة.

ويبنى الولدان في تنشئة الطفل أساليب معاملة لها تأثير مهم على تكوينه النفسي والاجتماعي وتحصيله الدراسي ، فإن عوامل الابن بالإنصاف فانه يتعلم العدل ، وبالتشجيع يتعلم الثقة، وبالعداوة يتعلم الكراهية والحقد وبالقصوى يتعلم العناد.

فالأساليب الجيدة التي يتبعها الوالدان في تنشئة أطفالهم لها تأثير على شخصية الطفل فهي تنمي قدراته وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والأساليب السيئة تدمر كيانه وتؤدي به الى الفشل الدراسي والانحراف والتسرب المدرسي يعد هدرا مباشرا لطاقات البشرية والمادية.

فغياب التلاميذ دون عذر او بعذر غير مقبول عند الدارسة يحتاج الى يقظة وانتباه ومتابعة من بداية العام الدراسي من المدرسة والأسرة معا.

ومن هذا المنطلق تم تقسيم موضوع الدراسة الى فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول: وفيه تناولنا تحليل الإشكالية وطرح أسئلة البحث المراد التحقق من صحتها مع توضيح أهمية وأهداف هذا الموضوع والأسباب التي دفعت بنا الى اختيار بالإضافة الى تحديد مفاهيم الخاصة بمتغيرات بالدراسة كما تم استعراض بعض الدراسات السابقة للدراسة.

أما **فصل الثاني**: تعرضنا فيه الى تعريف التنشئة الأسرية وأهميتها وتعريف الأساليب التنشئة الأسرية بالإضافة إلى أنواعها وأهدافها ولاتجاهات النظرية المؤثرة فيها.

أما فيما يخص **الفصل الثالث**: استعرضنا فيه تعريف التسرب المدرسي وأنواعه وعوامله وسمات تلاميذ المتسربين والإجراءات الوقائية لعلاج التسرب المدرسي وعلاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتسرب المدرسي.

أما **الفصل الرابع**: تمثل في الدراسة الميدانية حيث جاء فيه الإجراءات المنهجية للدراسة استدرجنا فيه مجال الدراسة انطلاقا من التعريف بالتكوين بولاية بسكرة والعينة المختارة وكذلك المنهج المستخدم وأيضا الأدوات المنهجية المستخدمة في الدراسة بالإضافة الى عرض وتحليل نتائج الدراسة والاقتراحات مع وضع خاتمة شاملة للدراسة وتأتي بعد قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

أولا: تحديد الإشكالية

ثانيا: أسباب الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراســـة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

أولا- تحديـــــــــد الإشـــــــــــكالية:

الأسرة هي وعاء الحضارة والثقافة والمجتمع لأنها هي التي تحافظ على القيم والعادات والاتجاهات التي يمتصها أبنائهم أثناء نموهم وتنشئتهم وعن طريق الأسرة يتعرف الطفل على أنماط السلوك يتبعها في حياته حيث يتعلم ماله من حقوق وواجبات وكيف يتعامل مع الآخرين وكيف يستجيب لما يتلقاه من معاملات من الآخرين فالأسرة لا تمثل المكان الذي يستطيع فيه الطفل لما يجري فيها من نشاط فقط تمثل له المكان الذي يتمتع فيه الاستقرار أو الحصول على القدرة من الراحة يسمح له بتجديد طاقاته والاستفادة من حيويتهوإن الجهد الذي يبذله الآباء وغيرهم من أعضاء الأسرة في توفير جو الهدوء والاستقرار له أهمية بالغة في تحقيق ما يشعر به الطفل من توترات خارجية.

فإن الأسرة الجيدة هي التي توفر الاتزان السليم حيث يعيش في سلام ويكون لديهم الرغبة والقدرة على تحقيق التوافق المتبادل فيما بينهم، والأسرة هي أساس وجود أي مجتمع لما تقدمه من وظائف متعددة قد يصعب على المجتمع أن يقدمها بدون وجود الأسرة وإنها ليست منفصلة عن المجتمع بل إنها تؤثر وتتأثر به لأنها مصدر لكثير من الخدمات التي تقدمها للفرد والجماعة والمجتمع.

فالتنشئة الاجتماعية تتضمن عملية الإشراف على النمو الاجتماعي للطفل وتكوين شخصيته وتكوين سلوكه ويكتسب الطفل من خلالها المعلومات والمعارف الأولية على المجتمع والأفراد الذين يعيشون من حولها وهو يستقبل منبهات المختلفة ويشارك في حياة الأسرة ويمارس اتخاذ القرارات وينمي أساليب التصرف والسلوك في المواقف مختلفة.

فأساليب التنشئة الأسرية تجعل الطفل يدرك من خلال معاملة والديه له أنهما يمنحانه الحقد والكراهية والبغضاء ويجعلانه يشعر بالرفض والتعاسة وتتمثل أساليب التنشئة الجيدة والسيئة التي يتعامل من خلالها الوالدين مع الأطفال في أسلوب الثواب والعقاب والتشجيع والمساندة العاطفية وأسلوب الحماية الزائدة وأسلوب النبذ فالطفل يتأثر بالأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أطفالهم فقد تكون الأساليب الجيدة تنمي قدرات وشخصية الطفل وتحقق له التوافق الاجتماعي ونجاح وقد تكون سيئة تدمر كيانه وشخصيته وتؤدي إلى الانحراف والفشل والتسرب المدرسي.

وهذا الأخير ألا وهو التسرب المدرسي هو من المشاكل التي تعاني منها الدول العربية وخاصة المجتمع الجزائري أي لما هذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع وتطوره،فتسرب المدرسي الكلي هو انقطاع التلميذ عن المدرسة قبل إتمامها لأي سبب باستثناء الوفاة فهم لا يحصلون على المعرفة المرتبطة بالكتابة والحساب فيكون أكثر استعداد للرجوع إلى الأمية.

يرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط وأما المرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب كلي لأن المتسرب منها يكسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد على الآخرين أما التسرب الجزئي فيتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها تارة أخرى ويعرف هذا النوع على أنه إمكانية أن يكون التسرب وقتي أي يعود المتسربين لإتمام دراستهم وذلك إما يقيدهم بنفس الوقت والتحاقهم بالعام الدراسي الذي يليه.

لذا فإن الأسرة لها دورا هاما في مجال التعليم على جانب المدرسة فهي تشرف على متابعة أطفالها في الواجبات المدرسية وفهم الدروس، فيمكن القول بأن الولدان هما اللذين يحددان مدى التقدم والتأخر الطفل في المدرسة لأن الطفل يكتسب من خلالها قيم المجتمع ومثله العليا ومعاييره وأنماطه المقبولة كما يكتسب مختلف الجوانب ثقافة المجتمع ومنه إعداد جيل المستقبل الذي يعتمد عليه المستقبل في نهضته وتقدمه في مختلف المجالات ومن خلال هذا الطرح ستتمحور إشكالية دراستنا في التساؤل الرئيسي التالي:

- **كيف تؤثر أساليب التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟**

والتساؤلات الفرعية:

- **هل العقاب كأسلوب للتنشئة الأسرية يؤثر على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟**
- **هل الإهمال كأسلوب للتنشئة الأسرية يؤثرعلى التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟**

ثانيا –أسباب الدراسة:

من الأسباب الدافعة لدراسةهذا الموضوع ما يلي:

1. **أسباب ذاتية:**

- التطرق لهذه الدراسة يساعدني في حياتي المهنية المستقبلية وذلك من خلا ل معرفة أهمالأساليب الجيدة والسيئة لتنشئة الأسريةوتأثيرها على التسرب المدرسي.
- تنمية معارف حول هذا الموضوع.

2. **أسبابموضوعية:**

مكانة الأسرة في المجتمع باعتبارها الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع وهي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها ومدى تأثيرهاعلي التسرب المدرسي الذي يحدث بشكل دائم ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة والتأخر الصباحي وذلك بسبب إهمال الطفل لوالديه يفقده الإحساسبالأمن.

أصبح التسرب المدرسي من المشاكل التي تعاني منها الدول العربية خاصة المجتمع الجزائري لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تأثر في المجتمع الجزائري.

ثالثا ـــــــــ أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي أهداف محددة يسعى الباحث لتحقيقها وأهداف هذا البحث تتمثل فيما يلي:

1. **الهدف النظري:**

يتمثل في المعالجة النظرية للموضوع من الناحية السوسولوجية لمفهوم التنشئةالأسريةوالأساليب المختلفة لتنشئة لأسرية الجيدة والسيئة ، وكذلك دراسة التسرب المدرسي وأنواعهوسمات التلاميذ المتسربين والإجراءات الوقائية لعلاجه.

2. **هدف التطبيقي:**

يتمثل في تطبيق المعرفة السوسولوجية في ميدان وذلك من خلال القيام بدراسة ميدانية على عينة من المتسربين في مدينة بسكرة كنموذج لمعرفة كيف تأثر تنشئة لأسرية على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة، بغرض تقديم بعض الاقتراحات العلمية المناسبة للموضوع انطلاقا من نتائجالبحث بعد إجراء الدراسة الميدانية وتحديدها تحديدا دقيقا.

رابعا ـــــــــ أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بتناولنا موضوعا علميا له أهمية في حياتنا الاجتماعية والنفسية وهو موضوع التنشئة الأسرية وتأثيره على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة وتكمن أهمية التنشئة الأسرية في إكساب الطفل المعايير العامة التي تفترضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع والمتغير الخاصة بالأسرة كما يستمد الطفل الثقة بالنفس

فجنوح الأسرة عن مسؤولياتها الاجتماعية وتبنيها الأساليب السيئة في التنشئة يؤدي بكثير من الأفراد الى الانحراف والهلاك النفسي والاجتماعي، ويؤدي أيضا الى التسرب المدرسي للتلاميذ فغياب التلاميذ دون عذر او بعذر غير مقبول للمدارس يحتاج الى يقضه وانتباه ومتابعة من بداية العام الدراسي للمدرسة والأسرة معا حتى لا يترتب على ذلك تأخرهم دراسيا او تكرار رسوبهم او انحرافهم واستنفاذ مدة المسموح بها من غيابهم وبالتالي شطبهم، وهذا يحتاج الى جهد ومتابعة من جميع العاملين بالمدرسة، كما أن أسلوب الإهمال وعدم متابعة التلميذ من قبل والديه يفقده الإحساس بالأمن وإهمال حاجاته الشخصية او عدم توجيهها او نصحه او عدم مكافئته او مدحه في حالة نجاحه يعرض التلميذ لأضرار تأثر على تنشئته تنشئة سليمة.

خامسا ـــــــــــتحديد المفاهيم:

يعد تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية من أهم الخطوات المنهجية المتبعة في تصميم البحوث لأنها تكشف القارئ أن يتعرف بوضوح على المصطلحات العلمية التي يستخدمها الباحث بصورة دقيقة وخلال إجراء بحثه بصورة عامة وعليه فان المنهجية تقتدي تحديد المفاهيم.

1. تحديد مفهوم التنشئة الأسرية:

- تنشئة الأسرية هي الإجراءاتوالأساليبالتي يتبعها الوالدان في تطبيع او تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوك هاما في هذا المجال.[1]
- هي وسيلة يتبنوها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتفوقون في حياتهمويتجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين كما تعرف بالرعاية الوالدين التي تعتبر احد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد الى حد كبير أساليب التربية والتطبيع الاجتماعي.[2]

✓ **التعريفالإجرائي:**

هي العملية التي تقوم بها الأسرة لتكسب الطفل المعرفة الاجتماعية والاتجاهات التي يقبلها المجتمع فالأسرة هي التي تقوم بغرس مجموعة من التوجهات والعادات والقيم والأنماط السلوكية في شخصية الطفل عن طريق أساليب التنشئة الأسرية المختلفة ويكتسب الطفل من خلال أسرته المعرفة والمهارات التي تجعله بصورة عامة عضوا قادرا على الاندماج في مجتمعه.

2. مفهوم أساليب التنشئة الأسرية:

هي الوسائل النفسية والاجتماعية التي تستعمل او الظروف التي تهيئها الأسرة بقصد إكساب الطفل سلوك معين او تعديل سلوك موجود بالفعل.[1]

---

[1]. سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد،**تنشئة الطفل وحاجاته بين النظري والتطبيق**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2002، ص8 .

[2]. نصرالدين جابر، انعكاسات تقبل والرفض الوالدين على تكيف الأبناء في فترة المراهقة، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة متنوري قسنطينة، العدد 9 ، 1998،ص38 .

أساليب التنشئة الأسرية هي سلوك ظاهر تحركه وتوجهه الاتجاهات الوالدين والاتجاهات الوالدين يستدل عليها من مجموعة الأساليب التي يمكن التعرف عليها من خلال التقرير اللفظي للآباء او الأبناء أو الملاحظة.[2]

3. مفهومالتأثير:

أثر:جمع آثار علامة ورسم متخلف من شيء ما آثار أقدام، أثار عجلات في الرمل، علامة أو دليل شاهد على وقوع حادث.

تأثير: إحساس بجدية عمل ما. تأثير برد بشدة الواقع المؤثر،تأثيرخبر ،عمل يمارسه شيء على شخص أو على شيء آخر.

تأثر : انفعال شديد – اضطراب هزة عاطفية.[3]

✓ **التعريفالإجرائي:**

هو علاقة اجتماعية أين يؤثر فرد ما أو جماعة في سلوك فرد آخر وهو إحداث وقع جديد أثناء ممارسة عمل ما على شيء ما وتقصد به في دراستنا تأثير التنشئة الأسرية على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.

4. مفهوم التسرب المدرسي:

هو انقطاع الطالب على مدرسة انقطاعا ما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية التي سجل فيها.[4]

هو الانقطاع من المدرسة قبل إتمامها باستثناء الوفاة وعدم الالتحاق بأية مدرسة أخرى، والانقطاع المبكر عن الدراسة وهو أيضا العزوف الكلي وعدم الالتحاق بالمدرسة التعليمية لأسباب ذاتية الموضوعية مرتبطة بالطفل نفسه أو بمحيطه.[5]

✓ **التعريف الإجرائي :**

هو انقطاع التلميذ عن المدرسة انقطاعا تاما وعدم الالتحاق بأي مدرسة أخرى.

5. مفهوم المرحلة المتوسطة:

هو التعليم الذي يقع في السلم التعليمي بين المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية واستعمالها خاص في بعض البلدان العربية وقد تسمى الإعدادية أو التكميلية.[1]

1.محمد فتحي فرج الزليتي، **أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الانجاز للدراسة**، دار القباء للطباعة، 2008، القاهرة، ص119 .

2 .فاطمة منتصر الكتاني، **الاتجاهاتالوالدية وعلاقتها بعلاقات الذات لدى الأطفال**، دار عمان،2000، ص71 .

3. صبحي الحموي،**المنجد في اللغة العربية المعاصرة** ،دار الشروق ، بيروت ، 1994،ص145 .

4.محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي لمحافظات غزة وسبيل تفعيل ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، تخصص أصول تربية ، الجامعة الإسلامية غزة ،2009،ص52 .

5. عبد الله سهوالناصر،**تسرب من التعليم الطريق مفتوح نحو عمل الأطفال**، مكتبة الوطنية ، عمان ،2012، ص112 .

تقع مرحلة التعليم المتوسط بين مرحلتين اثنين ، مرحلة التعليم الابتدائي تسبقها وتؤهله إليها والمرحلة الثانوية العامة الفنية التي تليها والمرحلة المتوسطة وإن كانت متميزة في وضعها التعليمي الى أنها تعد إمداد التعليم الابتدائي، وهي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه ويراعي فيها نموه وخصائص الطور الذي يمر به ومدى تشارك غيرها في تحقيق الأهداف من التعليم .[2]

✓ **التعريفالإجرائي:**

المرحلة المتوسطة هي المرحلة الوسطى من التعليم العام بحيث تسبقها المرحلة الابتدائية وتليها المرحلة الثانوية وهي مرحلة ثقافية عامة يراعي فيها خصائص المرحلة العمرية التي يمر بها التلاميذ وتشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة للتعليم.

سادسا ـــــــــــــالدراسات السابقة:

1. دراسات سابقة عن أساليبالتنشئةالأسرية في هذا البحث نحاول أن نقدم بعض الدراسات السابقة ذات الصلة الوثيقة بمشكلة البحث الأساسية ويمكن عرضها كالتالي:

أ–دراسة عبد الله بن محمد الهادي الحربي**بعنوان أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة والثانوية،** أجريت هذه الدراسة عام 2008 بالمملكة العربية السعودية.

وتهدف الى معرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية ، ولأجل ذلك طرحت الإشكالية التالية:

- ما العلاقة بين أساليب التنشئة الأسرية وكل من التفاؤل والتشاؤم؟

قد تمثلت العينة المختارة في 629 طالب وطالبة موزعة على النحو التالي 283 طالب و365 طالبة من طلاب الصف الثاني متوسط والصف الثاني ثانوي بمنطقة جازان .

قد استخدمت الباحثةمقياس أميو لأساليب المعاملة الوالدين كما يدركها الأبناء.

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد التالية:(الإيذاء الجسدي ،الحرمان ،القسوة الإذلال والشعور بالذنب وتفضيلالإخوة،الرفض بالنسبة لمعاملة الأم)، كما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التفاؤل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد التالية : (التسامح، التعاطف ألوالدي، التوجيه نحو الأفضل، التشجيع)، كما أنه لا توجد دلالة إحصائية بين التفاعل ومعاملة الأب والأم في الأبعاد التالية:(الحماية الزائدة، التدخل الزائد، والرفض بالنسبة لمعاملة الأب)، كما أنه توجد علاقة ذات دلالة

[1]. فؤاد أبو عطي وآخرون ، **معجم علم النفس والتربية ،جزء الأول،** هيئة الشؤون المطابع الأميرية ، (ب. ب . ن) ، 1984،ص81.

[2]. عبد الله بن محمد هادى الحربي،أسباب التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسط ،رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص الشخصية وعلم النفس الاجتماعي ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ،2008،ص44.

إحصائية بين التشاؤم ومعاملة الأب والأم في الأبعاد التالية (الإيذاء الجسدي، الحرمان، القسوة، التدليل والحماية الزائدة بالنسبة لمعاملة الأب) .

ب– دراسة بن عمر سامية **بعنوان تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري**، أجريت هذه الدراسة عام 2012 بسكرة، وتهدف هذه الدراسة إلى أن يكون تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال ايجابيا إذا كانت أساليب التنشئة الأسرية للطفل الجزائري جيدة ويكون تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال سلبيا إذا كانت أساليب التنشئة الأسرية للطفل الجزائري ، ولأجل ذلك طرحت الباحثة الإشكالية التالية:

- كيف تؤثر البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟
- هل تتعارض البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال مع التنشئة الأسرية للطفل الجزائري؟

وقد تمثلت العين المختارة في المرحلة الأولى،فاختارت عينة من المدارس بنسبة 25٪ من المجتمع الأصلي الذي يضم 64 مدرسة وذلك بطريقة منتظمة، أما المرحلة الثانية تم اختيار المدارس من كل ناحية ثم اختيار الاختيار العشوائي للأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين "08- 11" سنة ويدرسون في السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي من كل مدرسة وكان ذلك بنسبة 15٪.

قد استخدمت الباحثة الملاحظة من خلال الزيارات الميدانية سواء في فترة القيام بالدراسات الاستطلاعية أو عند توزيع الاستمارات وجمعها، واستخدمت أيضا المقابلة والاستمارة.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي :

في ضوء اقتراحات الأطفال يتضح لنا بأن برامجهم الدينية والتعليمية والثقافية والرسوم المتحركة والأغاني كلها جيدة وينبغي الإكثار منها خاصة البرامج ذات ا لصيغة الدينية لأنها تتطابق مع أساليب تنشئتهم الأسرية وكذا زيادة مدة البث للبرامج وتحديد الوقت المناسب للمشاهدة بعيدا عن وقت الدراسة والمراجعة وهذا دليل على اهتمام الآباء بدراسة أبنائهم والخوف من الحصول على نتائج غير مرضية تؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة نتيجة المتابعة المستمرة التي تليهم عن واجباتهم المدرسية.

2- دراسات سابقة عن التسرب المدرسي :

أ. دراسة إيمان بولعراس وسوده لعوامره ، بعنوان استراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجه ظاهرة التسرب المدرسي، أجريت هذه الدراسة عام 2002بالوادي ، وتهدف إلى الوقوف على أهم استراتيجيات الإدارة المدرسية والتعرف على مدى تطبيق هذه الاستراتيجيات بنفس الآليات لدى كل مدير ، وتهدف الى تحديد ما إذا كانت الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي ، ولأجل ذلك طرحت الباحثة الإشكالية التالية:

- ما هي أهم الاستراتيجيات التي تطبقها الإدارة المدرسية في مواجه ظاهرة التسرب المدرسي بالجزائر؟
- هل تطبيق هذه الاستراتيجيات بنفس الآليات لدى كل مدير؟
- هل تعتبر هذه الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب؟

قد تمثلت العين المختارة في أن الباحث حدد المتوسطات بمنطقة الوادي وقد بلغ عدد أفراد العينة 23مدير.

ولقد استخدمت الباحثتان الملاحظة والاستمارة وكانت النتائج كالتالي:

نستخلص أن مديري المدارس المتوسطة يتبعون استراتيجيات لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي من مدارسهم لدى كل مدير ألا أن الإستراتيجية السائدة في سياستهم الإدارية هي سياسة التشاور والتعاون كما تبين أن هذه الاستراتيجيات كافية لمواجهة ظاهرة التسرب المدرسي إذا اتبعتإجراءات بدقة من أجل الوصول إلى الحد من الظاهرة.

ب. دراسة محمد فؤاد سعيد أبو عسكر**بعنوان دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة وسير تفعيله** ، أجريت هذه الدراسة عام 2009وتهدف إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله والوقوف على واقع التسرب في هذه المدارس، ومعرفة درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها للحد من ظاهرة التسرب من سنوات الخدمة والمؤهل العلمي ومكان السكن على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها للحد من هذه ظاهرة من وجهة نظر عينة الدراسة البالغ عددهم 68 مدير أي ما يقادر بالنسبة 400٪من المجتمع الدراسة الأصلي ،ولأجل طرحت الإشكالية التالية:

- ما دور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية للبنات في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبل تفعيله ؟

قد مثلت العينة المختارة في جميع مديريات مدارس البنات الثانوية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2009/2008 والبالغ عددهم 68 مديرة مدرسة موزعة على خمسة محافظات.

قد استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية لمديرات المدارس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- حصل المجال الاجتماعي على المرتبة الثانية بوزن نسبي 80.17٪ والذي يبين العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من أجل الحد من ظاهرة التسرب المدرسي وهو بحاجة إلى تفعيل .
- حصل المجال التربوي على المرتبة الأولى بوزن نسبي 80.94٪ والذي يبين قيام مديرات المدارس بواجبهن في كثير من الجوانب التربوية وهي مقبولة بالنسبة لأداء مديرات المدارس من أجل الحد من ظاهرة التسرب في المدارس الثانوية للبنات.

– لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغير لسنوات الخدمة والمؤهل العلمي والمديرية التي تتبعها المدارس.

- **أهم النتائج العامة حول الدراساتالسابقة:**

▪ إن أي دراسة علمية لابد الاعتماد على دراسات سابقة سواء الانطلاقة من نتائجها أو محاولة إثراء تلك الدراسات بإدخال متغيرات ومعطيات جديدة غابت عن الباحثين والانطلاق منها.

▪ أخذ زاوية جديدة لم يتم الاهتمام بها في السابق لتدعيم البحث الذي يتم إجرائه حاليا.

▪ ومن خلال ما تم عرضه من الدراسات السابقة نلاحظ أن هذه الدراسات تناولت أساليب التنشئة الأسرية والتسرب المدرسي، ساهمت هذه الدراسات مساهمة فعالة في إثراء هذا البحث (أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة) في الجانب النظري و بالإضافة إلى ذلك ساهمت في توضيح أبعاد المشكلة ،وأفادتنا أيضا في الجانب المنهجي للدراسة وخاصة في تحديد المنهج وأدوات جمع البيانات ، كما أنها أصبحت ضمن قائمة المراجع مما أدى إلى زيادة رصيد المراجع.

الفصل الثاني:

مدخـــــــل نظري لأساليبالتنشئة الأسرية

تمهيد

أولا: تعريف التنشئة الأسرية

ثانيا: أهمية التنشئة الأسرية

ثالثا: تعريف أساليب التنشئة الأسرية

رابعا: أنواع أساليب التنشئة الأسرية

خامسا: أهداف أساليب التنشئة الأسرية

سادسا: نظريات أساليب التنشئة الأسرية

سابعا: العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الأسرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تمثل الأسرة أداة الاتصال الإنسانية الأولى بالطفل فهي تشكل نمط شخصيته وتحدد اتجاهاته وإن اتجاهات الوالدين وما يتبعاه من أساليب في تنشئة الطفل وسلوكهما يؤثر في نمو الطفل فالطفل قد لا يفهم تماما سلوك والديه، ولكنه يستطيع أن يشعر بالجو الانفعالي والوجداني ويستطيع أن يشعر ما إذا كان جميعها حسنة أم سيئة.

فالأسرة تؤثر في تكوين شخصية الطفل ونموه الاجتماعي من خلال ما تتبعه من أساليب في تنشئة أطفالها.

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من تعريف هذه الخلية الأساسية للمجتمع والتطرق لأشكالها ووظائفها ومنها عملية التنشئة الأسرية وأنواعها والاتجاهات النظرية.

أولا- تعريف التنشئة الأسرية:

أن مفهوم الأسرة من المفاهيم القديمة قدم الدراسات التاريخية للأسرة وقد تعددت التعاريف للأسرة ، إلا أن تلك التعاريف كانت قد اختلفت فيما بينها تبعا لاختلافالمتبيناتالتي يتبناها أولئك المعنيون بتعريف الأسرة، وكذلك تبعا للغرض الذي وضع من أجله التعريف ، وفي هذا الشأن نستعرض بعض التعاريف :

1)تعريف الأسرة:

أ. تعريفاللغوي:

مأخوذة من الأسر- وتعني الذرع الحصين- ويقال أسره أسرا قيده وأخذه أسيرا ويحمل معني الأسرة في اللغة على التماسك والقوة وأسرة الرجل عشيرته.[1]

ب. تعريف الاصطلاحي:

يعرفها وافي عبد الواحد:بأنها رابطة اجتماعية بين زوجين وأطفالها وقد تكون أكبر من ذلك فتشمل أفراد آخرين شريطة أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوجين والأطفال.

الأسرة مؤسسة اجتماعية تتشكل من منظومة بيولوجية اجتماعية وتقوم على دعامتين الأولى بيولوجية وتتمثل في علاقات الزواج وعلاقات الدم بين الوالدين والأبناء وسلالة الأجيال أما الثانية فهي اجتماعية

[1]. سميرة بشقة ، وسائل الضبط الاجتماعي في الأسرة الجزائرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم الاجتماع القانوني ، جامعة الحاج لخضر باتنة،2015 ، ص 15 .

[2] .مصطفى حجازي ، **الأسرة و صحتها النفسية (المقومات ـــــ الديناميات ـــــ العمليات) المركز الثقافي العربي** ، الدار البيضاء ، المغرب ، 2010 ،ص20.

ثقافية تنشأ علاقات المصاهرة من خلال الزواج ، ويقوم الرباط الزوجي تبعا لقوانين الأحوال الشخصية حيث يتم الاعتراف بها.[2]

2) تعريف التنشئة الأسرية:

تعتبر الأسرة الخلية الأساسية الأولى لتكوين المجتمع وهي أساس الاستقرار في الحياة حيث أنها المكان الأول التي تبدأ فيه معالم التنشئة للطفل فالأسرة تتحمل المسؤولية الكاملة للتنشئة الوالدية للطفل وتتميز كل الأسر عن غيرها من حيث اتجاهاتها وأساليبها التربوية التي تنتقل منها إلى أطفالها أي كل ما يصدر عن الوالدين من تصرفات يؤثر تأثيرا واضحا في شخصية الطفل ونموه حسب البيئة المحيطة به ، فإذا كان الآباء هم من يقومون بعملية تنشئة أبنائهم في مرحلة الطفولة المبكرة فمن الضروري أن يعرف هذه العملية وكيف يقومون بها ، وما هي أهميتها وهذا ما سنقوم بعرضه فيما يلي:

تعرف التنشئة الأسرية على أنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا أي تحويلهما من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقاه من اتجاهات توجه سلوكا هاما في هذا المجال .[1]

وتعرف أيضا هي عبارة عن سلوك مادي أو لفظي يصدر من أحد الوالدين أو كليهما اتجاه أبنائها في مختلف المواقف التي تحدث خلال الحياة اليومية قصد إكسابهم مجموعة من الأنماط أو السلوك أو القيم أو المعايير أو إحداث تعديل فيها أو تغيير السلوك الصادر من الوالدين له انعكاس على شخصية الأبناء بالسلب أو الإيجاب.[2]

كما عرفت أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم بالآخرين كما تعرف بالرعاية الوالدية هي أحد الاتجاهات الاجتماعية التي تحدد إلى حد كبير أساليب التربية والتطبيع الاجتماعي.[3]

---

[1]. سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد ، مرجع سابق ،ص8.

[2]. شرقي رحيمة ، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم الاجتماع العائلي ، جامعة لحاج لخضر باتنة ، ص38.

[3]. نصر الدين جابر ، مرجع سابق ، ص38.

إن التنشئة الأسرية هي العملية التي تقوم بها الأسر لتكسب الطفل المعرفة الاتجاهات التي يقبلها المجتمع فالأسرة هي تقوم بغرس مجموعة من العادات والقيم والأنماط السلوكية في الشخصية الطفل عن طريق أساليب التنشئة الأسرية فيكتسب الطفل من خلال أسرته المعرفة والمهارات و الإمكانيات التي تجعله بصورة عامة عضوا قادرا على الاندماج في مجتمعه.[1]

ثانيا – أهمية التنشئة الأسرية:

الأسرة هي المحيط الاجتماعي الأول الذي يحتضن الطفل ويتعامل معه فالطفل في بداية حياته يكون مادة خام قابلة للتشكيل على أي الأشكال وأي النماذج ومن ثم فإن ما تقدمه الأسرة للطفل هو الذي يصنع شخصيته الأولى وبذلك تكون الأسرة الجماعة الأولية التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية والنفسية والمعرفية للمجتمع كما أنها تكون الوسيلة التي يبني بها الطفل بناءا سليما.

فالأسرة هي التي تكسب الطفل المعايير العامة التي تفرضها أنماط الثقافة العامة السائدة في المجتمع وتكسبه المعايير الخاصة بالأسرة التي تفرضها هي عليه وعلى تراثه الثقافي والحضري ففي الأسر يتعلم الطفل معاني الكفاح والجد في الحياة ويتعلم الاستقلال في القرار وحرية التفكير ويتعلم الخصائص والسمات الشخصية الفاضلة كالشجاعة والصبر والثبات والمعاملة الحسنة للناس ومساعدة الآخرين وهذا الأمر يتم أخذ الأسر مسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية وأنماطها في سلوك الطفل .[2]

وفي مقابل ذلك جنوح الأسرة عن مسؤولياتها وتبنيها الأساليب الخاطئة في التطبيع الاجتماعي يؤدي بالكثير من الأطفال إلى مزالق الانحراف والهلاك النفسي والاجتماعي ، وتظهر الأهمية كذلك في كونها المحدد الحقيقي لتوجهات الفرد الفكرية والسلوكية ، والباني لاتجاهاته نحو مختلف الموضوعات الخارجية ، والمعلم لطفل كيف يكون متسامحا ومحترما للآخرين ، كما تساهم الأسرة في نقل ثقافة المجتمع الى الأجيال المتعاقبة في شكل قيم وعادات واتجاهات فتكون لدى الطفل عقلية التمييز بين الجائز وغير الجائز.[3]

إن أهمية الأسرة تكمن في كونها الوحدة الاجتماعية البانية للمجتمع والمحافظة عليه وركن من أركانه التي يقوم عليها وذلك من خلال عملية التنشئة الأسرية والأساليب التي يقوم بها مع أبنائها.

---

[1]. شرقي رحيمة ، مرجع سابق ، ص 114 .

[2]. زكرياالشربيتي ، يسري صادق ، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملة ومواجهة مشكلاته** ، دار الفكر ،(ب.ب.ن)، 1996،ص93 .

[3]. مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية** ،شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر ،2006،صص81-82.

ثالثا- تعريف أساليب التنشئة الأسرية:

وتعرف أساليب التنشئة الأسرية بأنها أساليب وإجراءات وطرق يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيا أي مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية .

وأيضا تعرف أساليب التنشئة الأسرية بأنها الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء أثناء تنشئتهم اجتماعيا بينما يجعل الأبناء يدركون من خلال هذا بدفء العائلي أو يمنحانهم الحقد والكراهية ويشعرانه بالشقاء والحرمان العاطفي الأسري.[1]

وهي أيضا الوسائل التقنية والاجتماعية التي تستعمل أو التي تهيئها الأسرة بقصد إكساب الطفل سلوكا معين أو تعديل سلوك موجود بالفعل.[2]

إن أساليب التنشئة الأسرية هي الطرق التربوية الصحيحة أو الخاطئة التي يمارسها الوالدان مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة الأسرية والتي تظهر من خلال موقف التفاعل بينهما وتهدف إلى تعديل سلوكهم وتأثير في شخصيتهم وهناك عدة أساليب تتبعها في تنشئة أبنائها.

رابعا-أنواع أساليب التنشئة الأسرية :

تتنوع أساليب التنشئة الأسرية بين الأساليب السيئة والجيدة وتختلف من أسرة إلى أخرى خاصة في المجتمعات الجزائرية ومن بين هذه الأنواع ما يلي :

1.الأساليب الجيدة:

[1]. محمد الشيخ ، حميدة الشيخ ، أساليب المعاملة الوا لدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني في مرحلة التعليم الأساسي ، أطروحة الدكتوراه غير منشورة ،تخصص فلسفة في علم النفس ،جامعة الخرطوم ليبيا ،2010، ص123 .

[2].محمد فتحي فرج الزليتي ، مرجع سابق ، ص119 .

يقصد بها الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية وعدم ممارسة الأساليب المعبرة عن الاتجاهات السلبية وهي الأساليب الجيدة التي يمكن أن تستخدمها الأسرة في تنشئة الأبناء وتربيتهم وزرع السمات والخصال الايجابية والتي من شأنها أن تؤدي إلى بناء شخصيتهم بناءا محكما .

أ. **أسلوب التشجيع**:وهو ميل الوالدين لمساعدة الطفل وتشجيعه والوقوف بجانبه في المواقف بطريقة تدفعه قدما الى الأمام ويعتبر من أفضل أساليب التنشئة الأسرية لما يحاول الآباء والأمهات من خلال الأساليب تجنب أساليب غير ايجابية وممارسة الأساليب الايجابية أثناء تعليم أبنائهم مضمون ثقافة مجتمعهم لأن الآباء والأمهات يعملون على تشجيع أبنائهم على إتباع السلوك المقبول اجتماعيا وترك السلوك الغير مقبول من طرف المجتمع عن طريق تعزيز سلوك الأبناء السوي وحثهم على الاستمرار عليه.[1]

ب. **أسلوب العقاب والثواب** : يستخدم الآباء عادة لتدريب أطفالهم على اكتساب سلوك يعتبرونه مقبولا من الآخرين أو دون تكرار سلوك غير مرغوب فيه اجتماعيا فالطفل يكافئ مثلا عندما يساعد أخاه الأصغر في تناول طعامه أو ارتداء ملابسه أو شربه أو لعبه أو عندما يقدم الشكر أو الاعتذار من الغير في المواقف التي تتطلب ذلك الى غير ذلك من السلوك الاجتماعي الايجابي في حين أنه يعاقب عندما لا يمتثللأوامر أو التعليمات الموجه إليه من الكبار فالطفل يعاقب عندما يستخدم ألفاظ رديئة أو إهمال نظافته إلى غير ذلك من التصرفات التي لا حصر لها و تتكرر يوميا من قبل الأطفال ولكن العملية ليست بهذه البساطة صحيح أن نظريات التعلم تفيد بأن الاستجابات التي كوفئت تميل إلى أن التقوى وتصبح من الوقت عادات سلوكية ثابت نسبيا وأن الاستجابات التي تعاقب قد تضعف أو تختلف مع الوقت إلى أن هناك عوامل أخرى ومتغيرا تجعل النتائج أسلوب الثواب والعقاب مضمونة على النحو التي تشده ويستدل من النظريات السلوكية أن الثواب أفضل من العقاب وأن الإثابة المعنوية أفضل من المادية وأن العقاب له آثار جانبية سلبية مثل الخوف أو القلق أو التوتر أو العدوان أو الانطواء .[2]

ت. **أسلوب الضبط ألوالدي**:ويقصد بهذا الأخير هنا الاعتدال وليس الإفراط في وضع قيود أو الإفراط في التسيب حتى لا يؤدي هذا أو ذلك إلى قصور في نمو الطفل الاجتماعي وتقصد بفرض القيود درجة إجبار الآباء أو حثهم للأبناء على قيامهم بعمل معين مثلا سواء على العقاب او الاقتناع.

[1]. روشو نعيمة ، علاقة أساليب المعاملة الو الدية بالتوافق النفسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مذكرة شهادة الماستر غير منشورة ، تخصص علم النفس المدرسي ، جامعة أكلي لحاج لبويرة ،2015،ص26.

[2]. هدى محمود الناشف،**الأسرة وتربية الطفل**، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان ، 2011، ص59 .

ث. **أسلوب النقاش والحوار:** تعتمد طرق الحديثة في التربية الى تطبيق أسلوب الجماعات النقاشة وعادة ما يتم التفاضل بين الطريقة التقليدية والطريقة النقاشة في التربية وقد توصل الفكر الاجتماعي الحديث الى أن الطريقة المناسبة هي التي تتفق مع طبيعة الموضوع ومدى معرفة الطفل مع نوعية ذكائه وقدراته الإرادية كما يرى **بياجه**بان الحوار القائم بين المربي والطفل ينظم تفكير الطفل وينمي عقله ويسمح له بالانتقال من الحيز الحركي الحسي إلى حيز المجرد العقلاني الواعي وهي الطريقة التعليمية التربوية التي تساعد على التفكير الرمزي المنطقي وتدفع إلى النمو العقلي بالإضافة إلى معالجة المشكلات النفسية للطفل.[1]

ج. **أسلوب الترغيب والترهيب:**

- **الترغيب:** وعد بصاحبه تحبيب وإغراء بمصلحة او لذة او متعة اجله، مؤكدة ، بشرى خالصة من الشوائب ، مقابل القيام بعمل صالح او الامتناع اللذة الضارة او عمل سيء ابتغاء مراضاة الله.

بعبارة أخرى الترغيب كلما يشوق المدعو الى الاستجابة والثبات عليه.

- **الترهيب:** يعرفه احمد الهاشمي بأنه أسلوب من الأساليب التربوية يتبعه المربون الذين يميلون نحو النمط المتشدد مع الأطفال، وذلك بجزر عليهم عندما يسلكون سلوكا غير مرغوب فيه.[2]

ويكون على عدة أشكال كالوعد والحرمان والتهديد بالعقوبة تترتب على اقتراف إثم او ذنب مما نهى الله عنه او على التعاون في أداء الفريضة مما نهى الله به.

بعبارة أخرى الترهيب : كلما يخيف أو يحذر المدعو من عدم الاستجابة او الرفض الحق او عدم الثبات عليه بعد قبوله.

والتربية بهذا الأسلوب من انجح الأساليب المتبعة في إصلاح هذا الطفل، ذلك لأنه يعتمد على ما فطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم، الرهبة من الألم فالنفس ميالة في الأول.[3]

[1].نادر طالب عيسى شوا مره، أنماط التنشئة الوا لدية وعلاقاتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول ثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،تخصص علم الاجتماع ، جامعة القدس ، فلسطين، 2008،ص 11 .

[2].احمد الهاشمي ، **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية** ، دار القرطبة ، الجزائر، 2004، ص67 .

[3].مصطفى عايد اسعيفان، **أسس تربية الطفل في الإسلام** ، دار البداية الأردن ، 2008، ص 305 .

ح. **أسلوبالمساند العاطفية** : العلاقة الأسرية تمتاز بإقامة علاقات عاطفية تساعد على النمو السليم لشخصية الطفل ولكن التهديد بالحرمان من قبل الوالدين نحو أبنائهم يساعد على تنشئتهم تنشئة غير سليمة فالطفل المحبوب يشعر بالثقة بالنفس وينظر للحياة بنظرة متفائلة ويتعامل مع الأمور بواقعية في حين نجد الكثير من الأطفال المحرومين عدوانيين لا يثقون في أنفسهم وغيرهم وينظرون الى الحياة نظرة عدائية.[1]

2. **الأساليب السيئة:**

تختلف الأساليب السيئة من أب الى آخر ومن أم إلى أخرى وكل واحد يتبع أسلوب معينا فنجد من يتخذ أسلوب التسلط للحفاظ على هيبته وسيادته وهناك من يستعمل أسلوب لا مبالاة ربما لافتقارهم لمستوى ثقافي معين يساعده على اتجاه الأسلوب الأصح والأمثل وهكذا تتعد وتتنوع هذه الأساليب ومن بينها:

أ. **أسلوب الإهمال**: إهمال الطفل من قبل والديه يفقد الإحساس بالآمن ، من الآباء من يهمل الطفل ولا يهتم بحاجاته الشخصية ولا يعتني به او العناية به او تركه دون تشجيع أو متابعة لسلوك مرغوب فيه او الاستجابة فيه وكذلك دون محاسبته على السلوك الغير مرغوب فيه، وكذا ترك الطفل دون توجيه، وينجم عن ذلك شعور بالوحدة وسوء التكيف مع البيئية وعدم الشعور بالأمنويدفعه ذلك الى الانضمام لأي جماعة حتى وان كانت منحرفة مع إمكانية إقدامه على الانحراف كالإدمان والتشرد...وينتج هذا كله نتيجة عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية السيئة وربما لعدم رغبة الأم في الأبناء او وجود أم مهملة لا تعرف واجباتها هذا قد يفقده الإحساس بمكانته عند أسرته إذ ما تكرر هذا الإهمال ويفقده الإحساس بحبهم له والانتماء إليه.[2]

ب. **أسلوب التذبذب لدى الوالدين**: يعتبر هذا الأسلوب خطير لأنه لا يساعد الطفل على معرفة الصواب من الخطأ او الحق من الباطل ، مما يزعزع ثقته بنفسه ويقلل من قدرته على التكيف الاجتماعي السليم حيث يحسس الطفل بان والداه يعاملانه معاملة واحدة في الموقف الواحد من حيث استخدام أساليب الثواب والعقاب فتمتلكه الإحساس بان الوالدين ليس لهم نظام ثابت في المعامل واستجابتهما تعتمد على المزاج الشخصي ، فمثلا تشجيع الابن على اختيار الأصدقاء ثم يعودان

[1].رمضان محمد القذافي ،**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1997، ص ص 135 ـــــــــــ 136 .

[2].حسين عبد الحميدرشوان ،**التنشئة الاجتماعية دراسة في علم الاجتماع النفسي** ، دار الأنباء لدينا للطباعة والنشر ،إسكندرية ، 2012 ، ص ص 112ـــــــــــ 113 .

ويمنعانه على مصادقة احد خوفا عليه من أصدقاء السوء او منع الطفل بالقيام بعمل يرغب فيه أحيانا وسماح له أحيانا بالقيام بنفس العمل.[1]

ويقضي أسلوب العقاب ببساطة الى جعل السلوك السيئ سريا إذا يوقف أمام الأهل ، وان التخوف من أثار العقاب وشروط التي يجب أن تراعي عند أقاعه أحيانا، في بعض الدراسات الحديثة أثبتت أن استخدام العقاب في ظروف مناسبة كان يكون السلوك خطر على الطفل كالجري في الشوارع المزدحمة بالسيارات.[2]

ت. أسلوب النبذ: ويأخذ مظاهر عديدة منها التهديد المستمر بالنبذ، الطرد والإذلال ، للطفل مقارنة بالأطفال الآخرين وكثرة التحذيرات وشعور الطفل بالنبذ يجعله يشعر بالعداء لكل من حوله وليس فقط لمصدر النبذ ،وسبب نبذ الأم لطفلها على الصراعات المستمرة التي تحدث مع زوجها، أما بالنسبة للأب فيرجع ذلك النبذ الى وجوده في أسرة غير منسجمة عائليا .[3]

ث. أسلوب الحماية الزائدة: يلجا بعض الآباء الى المغالاة في رعاية الأبناء حيث يتدخلون في تفكير الطفل وحديثة ولعبه فيمنعونه من كل ضرر يمكن أن يلحق بهم وبذلك لا تتاح فرصة للطفل اختيار أنشطة أو علاقات بغيره تتمثل في السماح له بكل الإشاعات و تشجيع الوالدين الاعتماد عليهما، ويمكن أن تتضح الحماية الزائدة للآباء على شكل خوف جديد حول نوع التعليم الذي يعطي للأبناء، لذلك يكثر أحد الأبوين او معا من التردد الى المدرسة ومهما يقدر لهم من عناية في تلك المدرسة فانه لا يقتنع بها ، ويعتقد أنها غير كافية لأجلإعدادالأبناءإعداد علميا وثقافيا وهو لذلك يسارع في نقل ابنه الى المدرسة أخرى معتقد أنها كفيلة لان تحقق لابنه ما يطرح إليه من رعاية علمية ،وقد يتدخل في البرامج الخاصة بالمدرسة أيام الامتحان خاصة كاعتراضه على نوع أسئلة الامتحان أو مستواها.[4]

ج.أسلوب التسلط: يتمثل اتجاه التسلط في فرض أحد الوالدين رأيه على الطفل ويتضمن من ذلك الوقوف أمام رغباته التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته حتى ولو كانت متنوعة وقد تصل الأمور الى تحديد طريقة آكله ونومه ودراسته وقد يستخدم الوالدان في سبيل ذلك الضرب

[1]. صالح محمد على أبوجادوا،**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط05، 2006، ص 22 .

[2]. محمد عودة الرماوي، **علم نفس الطفل** ، دار الصفاء عمان ، 1998. ص231.

[3]. رشاد صالح دمنهوري عباس عوض، **التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعارف الجامعية ، الإسكندرية ، 1995، ص 52 .

[4]. حبيبة عامر ، الضبط الاجتماعي وانعكاساته على التنشئة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع القانوني، جامعة لحاج لخضر باتنة، 2010، ص83 .

أو الحرمان وغيرها ويؤدي هذا الاتجاه غالبا الى تكوين شخصية خائفة دائما غير واثقة في نفسها ، ومن مظاهر التسلط التي يستخدمها الآباء مع الأبناء محاولات التدخل في جميع الجوانب والأعمال، ويصبح من المسلم به أن هذا الأسلوب يحرم الأبناء من الممارسة حقوقهم.

كتحديد ما يرغبون به وما يميلون إليه من الأمور والهوايات ويترتب عن هذا الاتجاه أفراد ذو شخصية مترددة عاجزة عن تحقيق أهدافهم ، يشعرون بالضعف لعدم القدرة على المواجهة والتعامل مع الآخرين ويتصف هؤلاء الأفراد بالميل إلى الإهمال في عملهم، فهم يميلون الى إتلاف أغراض الآخرين والممتلكات العامة مثلا في المدرسة وعدم الحضور الى المدرسة.[1]

ح. **أسلوب التسامح:** يعد روح السماح لدى الوالدين من عوامل التي تفوق نمو الطفل اجتماعيا، والسبب في ذلك هو خلو العلاقة الزوجية من عنصرين، المحبة والعطف مما يؤدي الى المغلات في العطف على الأطفال او وجود فراغ في حياة الأم نتيجة الأشغال الأب او وفاته مما يؤدي بها تحويل عطفها ومحبتها نحو أبنائها.[2]

يتضح مما سبق أن الأسرة تحتل مكانة خاصة في تعاملها مع الطفل ويظهر تأثيرالأسرة من خلال أساليب معاملة الأبوين للطفل وهذه الأساليب تأخذ شكلين، قد تكون جيدة تتسم بالتقبل والتشجيع وأحيانا تأخذ طابع تذبذب بين الأسلوبين وكثير ما يكون ذلك في صورة عدم اتساق بين الأبوالآم في أسلوب معاملة الطفل، وان الأسرة تقوم بنقل تطلعات وتوقعات وأهداف المجتمع الى أبنائها.

خامسا- أهداف أساليب التنشئة الأسرية:

يمكن تحديد أهداف أساليب التنشئة الأسرية في النقاط التالية:

أ. **غرس العوامل ضبط داخلية للسلوك:** تقوم الأسرة بتعليم الطفل كيفية ضبط للسلوك في الموافق التعليمية من اجل إقامة نسق الضمير الايجابي في ذات الطفل وبالتالي فان الضمير يحتوى على عوامل الضبط الداخلية وتصبح جزءا أساسيا منه ويوصف الضمير بأنهحي عندما تكون مكوناته من الأنواع

[1].أحمد سيد إسماعيل، **مشكلات الطفل السلوكية**، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2، 1995، ص87.

[2].ماجد ملحم أبو حمدان، "طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب في اتخاذ القرار"، **مجلة العلوم الإنسانية** ، منشورات جامعة دمشق، العدد3 ـــــــــ4، 2010،ص 37 .

الايجابية وأفضل أسلوب لإقامة نسق الضمير في ذات الطفل إن يكون الوالدين قدوة لأبنائها حيث ينبغي إلا يقوم احدهما او كلامها بنمط سلوكي مخالف للقيم والآداب الاجتماعية.

ب. تحقيق النضج الاجتماعي: سبقت الإشارة الى أساليب التنشئة الأسرية هي عملية يكتسب خلالها الفرد صفاته الاجتماعية عن طريق التدريب المستمر لتكوين العادات الاجتماعية المقبولة وإنها العملية التي ينمو من خلالها الفرد ليكون كائن اجتماعيا، ومن اجل ذلك تقوم الأسرة بتوفير الجو الاجتماعي السليم والملائم واللازم لعملية التنشئة والذي يتسم بالألف والمودة والأمن وإحاطةالأبناء بالاهتمام والرعاية من قبل الوالدين اللذين يقومان بإشباع حاجاتهم الاجتماعية والنفسية والصحية بالشكل الملائم كما إن تفاعل أبناءالأسرة الواحدة مع بعضهم البعض يسهم في جو من الأخوة في تحقيق النضج الاجتماعي والتوازن النفسي للفرد الذي هو الهدف الأساسي لعملية التنشئة.[1]

ت. تحقيق النضج النفسي والاجتماعي: وتتمثل في تفهم الوالدين وإدراكهما لحقيقة دوافعها في معاملة الأبناء وإدراك الوالدين ووعيها بحاجات الطفل السيكولوجية والعاطفية المرتبطة بنموه وبتطور نمو فكرته عن نفسه وعن علاقاته بغيره من الناس، وإدراكها لرغبات ودوافع الطفل الكامنة وراء سلوكه وقد يعجز عن التعبير عنها ووعي الوالدين بقدرات واستعدادات الطفل الخاصة والمختلفة عن غيره من الأطفال، وإدراك الوالدين لخطورة استعراض عيوب الطفل او أخطائهأماماآخرينلأمر الذي ينعكس على صحته النفسية.[2]

- التنشئة الأسرية تهدف الى رفع وعي الفرد بجميع المتغيرات في حياة الأسرة من الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بغرض تحقيق الاستقرار وهذا ما يلقى على الأسرة بمهام جديدة تجعلها تواكب التغيرات الاجتماعية مما يساعد على بناء مقومات الأسرة السليمة وأساليب العناية بالأطفال وتنشئتهم. وهناك عدة نظريات درست أساليب التنشئة الأسرية.

سادسا-النظريات أساليب التنشئة الأسرية:

اختلفت وجهات النظر حول الطريقة التي تتم من خلالها عملية التنشئة الأسرية الأمر الذي أدى إلى ظهور نظريات التنشئة وتعددها وفقا لتعدد المدارس والاتجاهات التي ينتمي إليها كل فريق، وفيما يلي سنتناول أبرز أهم الاتجاهات النظرية التي تعرضت لدراسة أساليب التنشئة الأسرية.

[1].محمود حسن، **رعاية الأسرة**، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، 1977، ص ص70 ـــــــــ71.

[2].فتيحة مقحوت، أساليب المعاملة الو الدية للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة،2014، ص ص49 ـــــــــ50 .

1) نظرية البنائية الوظيفية:

ينظر هذا الاتجاه إلى عملية التنشئة على أنها جوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي عناصر النسق الذي يساعد على المحافظة على البقاء الاجتماعي وتوازنه فالأساليب التنشئة الأسرية ترتبط بعملية التعلم أي تعلم الطفل أنماط وعادات وأفكار الثقافية وخلال هذه العملية يبنى الطفل اتجاهات والديه وتقاليدهما، وهذا ما أطلق عليه **إميل دوركا يم**الضمير الجمعي الذي يتكون أساسا من كيان من العواطف المعتقدات المشتركة بين أعضاءالأسرة والمجتمع ويؤكد **دوركا يم** على فاعلية الضمير الجمعي في تعلم سلوك الإنسان فالفرد ليس حرا في تكوين شخصيته ولكن الأسرة والمجتمع هي التي تحدد معالم شخصيته،كما حلل **بارسونز** أساليب التنشئة الأسرية من خلال التركيز على عمليات او ميكانيزمات التعلم التي يتعرض لها الفرد أثناء تفاعله مع أسرته وهي التعلم والتقليد، وكما فسر**بارسونز**تنشئة الأطفال بناء على وجود أدوار محددة للذكور وأخرى للإناث وهذا التفرد والتمايز بين الجنسين يحقق أهداف وفوائد عديدة للأسرة الصغيرة كما يعمل استمرار النسق الاجتماعي والتالي يؤدي وظيفة الأسرة والمجتمع.[1]

2) النظرية التحليل النفسي:

يتزعم هذه النظرية العالم النمساوي"**سيجموند فرويد**" الذي يرى أن مصدر أساليب التنشئة الأسرية ناتج عن **الأنا الأعلى** الذي يتطور بالتقمص الولد لدور أحدوالديه من جنسه قصد تجاوز عقدة أديب عند الذكور **وعقدة ألكثر** عند الإناث ويشكل الجهاز النفسي عند **فرويد** من مجموعة غرائز جنسية وعدوانية تتمثل في **الهو** من جهة ومجموعة القيم والأنظمة الاجتماعية التي تتمثل **الأنا الأعلى** من جهة أخرى، والضمير جزء منها ومن **الأنا** هو محاولة التوازن بينها **فالهو** يمثل الحالة الفطرية في حين يمثل **الأنا الأعلى** الجانب الاجتماعي والثقافي وما تحمله من قيم وعادات جمعية للمجتمع، وعن طريق الاحتكاك بين **الهو والانا الأعلى** وبتدخل الأنا تتم أساليب التنشئة الأسرية فالتفاعل بين العضوي والثقافي والاجتماعي عند الفرد يتكون الفرد اجتماعيا ويأخذ مكانته في الجماعة.[2]

وعليه إن أساليب التنشئة الأسرية من جهة نظرية التحليل النفسي تتضمن اكتساب الطفل واستحالة لمعايير والديه وتكوين الأنا الآلي لديه ويعتقد **فرويد** أن هذا يتم عن طريق أساليب عقيلة وانفعالية واجتماعية أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب. فأساليب التنشئة الأسرية تعمل على تعزيز وتدعيم بعض الأنماط السلوكية المقبولة

[1].عبد الله بن محمد هادي الحربي، مرجع سابق، 53.

[2].حميد حملاوي، **التنشئة الاجتماعية في الوسط التربوي**، مطبعة الأقصى،(ب.ب)،(ب.س)، ص66 .

اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الأخر غير المرغوب فيه اجتماعيا كما أن التقليد والتوحد القائم على الشعور بالقيمة والحب يعدان من ابرز أساليب التنشئة الأسرية.[1]

3) نظرية التعلم الاجتماعي:

التعلم كما يعرفه **جيتس** عبارة عن عملية التي يكتسب من خلالها الفرد طريق إشباع دوافعه او يصل عن طريقها الى تحقيق أهدافه، ويعرفه **ماكونيل** بأنه التغيير المطرد الذي يقع في السلوك ويرتبط من ناحية بالمواقف الجديدة التي يواجهها الفرد وبمحاولته المستمرة بالاستجابة مع المحيط بنجاح، إن مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي هي الافتراض والملاحظة والتدعيم والانطواء وتفسير كيف يمكن للفرد أن يتعلم المعتقدات والقيم والمفاهيم والسلوك المقبول او المرفوض، تعتبر أساليبالتنشئةالأسرية أساليب تعلم لأنها تتضمن تغير السلوك وتعديلا فيه أما متغيرات معينة، كما أن مؤسسات التنشئة تستخدم بالضرورةأساليب التعلم بقصد او بغير قصد، ومن وجهة أخرىأيضا تخضع التنشئة لنفس قواعد التعلم من تعزيز وعقاب وإضافة التعميم وتميز وغيرها، فأصحاب التعلم خاصة **ألكر**يرىأن السلوك يقوم على الغريزة عن طريق الثواب ويميل الى التكرار في نفس الموقف أما السلوك المعزز بالعقاب يميل الى التوافق، ورغم أن **باندورا ولترز** يؤيد التعزيز لكنهما يريانه كافيا خاصة في ظهور بعض السلوكيات الجديدة عند الطفل ويرى **باندورا**إن الأفراد لا يتعلمون السلوك الذي قام به الآخرون من خلال مراقبتهم وملاحظة نتائج ذلك فنحن لا نتعلم سلوكيات مسبقة فقط إنما نماذج كلية للسلوك وليس النموذج في حد ذاته فقط، إنما أيضا القواعد التي هي أسباب ذلك السلوك.[2]

4) نظرية التبادل الاجتماعي:

يعتبر **ميتفن ريتشارد** من أشهر رواد هذه النظرية حيث يرى قوة الوالدين على أطفالهم تبدو في السنوات الأخيرة من قوة الوالدين على أطفالهم تبدو في السنوات الأخيرة من عمر الطفل، حيث يكون محتاج إليها كليا ومن هذا توصف هذه المرحلة بأنها مرحلة الاعتماد التام، ويشعر الطفل بأنه يمتلك بعض الإمكانات و القدرات حيث تتطور علاقته بوالديه الى عملية مساومة وتسما هذه المرحلة بالمرحلة التبادلية بالمقبل طاعة الطفل لوالديه يحصل على أشياء يرغب بها ، كما تطرقت هذه النظرية الى فكرة المكافأة تبدو في شعور الوالدين بالسعادة عندما يحذو الأطفال حدودهم ويلتزمون بقيامهم أما فكرة الخسارة تبدو حين يرفض الأطفال قيم الآباء وفكرة الجزاء تعني أن جزاء يكون ايجابيا عندما يكون السلوك مقبولا وتتضح فكرة الجزاء بأساليب التنشئة الأسرية تبعا من نوع إن قيام الطفل بسلوك

[1].محمد فرج الزليتي، مرجع سابق،ص 96 .

[2].حبيبة عامر، مرجع سابق،ص 101.

غير متفق عليه كرغبتها في المشاركة في الألعاب الذكور ككرة القدم مثلا واتسامها بصفة الذكور سوف يعرضه للعقاب وكذلك إثبات الطفل لا بسلوك يعارض الأدوار المحددة له يعرضه للعقاب كرغبته في أن يلعب بالعرائس الخاصة بالبنات ، ربما نلاحظ ذلك في بعض الأسر التقليدية التي مازالت تحافظ على الأدوار للجنسين ، ولكن مع التطور التكنولوجي والتغير السريع الذي في مجتمعنا ومواكبته الأسرة الحديثة أصبح هناك اختلاط للأدوار بين الذكور والإناث في شتي المجالات .

5) نظرية الصراع:

يفسر أصحاب هذه النظرية موقف الأمهات في تنشئة بناتهن بأدوار مختلفة عن الذكور لأن هؤلاء الأمهات يعانين مما يسمي بالوعي الزائف أو الخاطئ الذي يعود إلى أساليب التنشئة التي تعرضت لها والتي أكسبتهن معايير وقيم المجتمع التي تعود بالنفع والفائدة على الرجال وحدهم من جهة أخرى يؤثر الوعي في أساليب التنشئة الأسرية وعليه تختلف الأساليب تبعا للوضع الاجتماعي للأسرة .[1]

ويتضح لنا في نهاية المطاف بأن هناك نظرياتاجتماعية ونفسية عملت على تحليل وتفسير أساليب الأسرية.

سابعا- العوامل المؤثرة في أساليب التنشئة الأسرية:

[1].بن عمر سامية ، تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، تخصص علم الاجتماع العائلي ،جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013،ص73.

هناك عوامل ومتغيرات تلعب دورا كبيرا في أساليب التنشئة الأسرية للطفل ومن أهمها:

أ. **العلاقة بين الوالدين:** تعد سلامة البناء الأسري شرط أساسيا لنجاح أساليب التنشئة الأسرية وتحقيق أغراضها فقط أثبتت الدراسات المنشورة أن الأسرة المتصدعة التي تسودها الخلافات الشديدة بين الوالدين والكراهية والتشاحن والاقتتال بينهما غالبا ما تؤثر سلبا في سلوك أبنائها وتدفعهم إلى الانحراف والجنوح والفشل الدراسي والتسرب المدرسي كما أن العامل الرئيسي لجنوح الأطفال وإهمالهم يعود إلى تفكك الأسرة وعدم الثبات العاطفي لكل من الوالدين ، وتؤكد الدراسات المقصودة أنه كلما كانت العلاقة بين الوالدين منسجمة كلما ساعد ذلك في إيجاد جو يساعد على نمو شخصية الطفل نموا كاملا.

ب. الأسرة وعدد أفرادها: بينت نتائج الدراسات المنشورة أن حجم الأسرة في أساليب التنشئة الأسرية له دلالته جوهرية وأكدت على وجود ارتباط موجب بين عدد الأبناء في الأسرة وميل الأمهات إلى استخدام أسلوب العقاب والسيطرة المشددة في تنشئة أبنائهن وبين بعضها أن الأمهات الأكثر أطفالا هي أكثر ميلا لرفضهم وأقل حماية لهم وأنهن في الأسرة متوسطة الحجم كن أكثر انضباط من الأمهات في الأسرة الصغيرة أو الكبيرة .

ت. جنس الأبناء : تؤكد الدراسات المنشورة أن أساليب التنشئة الأسرية لدى الأبوين تتأثر على نحو مهم بجنس الأطفال وأنهما يعملان على تنميط أدوار الأبناء حسب جنسهم فقط تبين أن ردود فعل الأبوين تتأثر بجنس الآباء كانوا أكثر تسامحا مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث كما أن الأمهات كن أكثر ديمقراطية ضبطا مع الإناث منهن الذكور منهن الذكور وأن الآباء أكثر ديمقراطية مع أبنائهم الذكور منهم مع الإناث في حين أن الأمهات كن أكثر سلطا مع الإناث منهن مع الذكور.[1]

[1]. عمر أحمد همشري ،**التنشئة الاجتماعية للطفل** ، دارصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ،2003، ص ص367 ، 368 .

خلاصة الفصل :

في الختام نستخلص أن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية ومن خلال الأسرة تتبع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بالعناية والرعاية ، حيث ينشأ الطفل داخل أسرته ويكتسب السلوكات جديدة وبشكل مستمر ويتأثر الطفل بالأساليب السائدة في التنشئة التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة أطفالهم ، فالأساليب الجيدة في المعاملة تنعكس بصورة ايجابية على سلوكه أما إذا كانت الأساليب سيئة فإنها تنعكس بصورة سلبية على سلوكه وتؤدي به إلى الانحراف والفشل والتسرب الدراسي.

الفصل الثالث: مدخل النظري لتسرب المدرسي

تمهيد

أولا: تعريف تسرب المدرسي

ثانيا: أنواع التسرب المدرسي

ثالثا:عوامل التسرب المدرسي

رابعا: سمات التلاميذ المتسربين

خامسا:الإجراءات الوقائية لعلاج التسرب المدرسي

سادسا :علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتسرب المدرسي

خلاصة الفصل

تمهيد:

التسرب المدرسي من المشكلات الصعبة التي تعاني منها دول العالم بصفة عامة ودول العربية بصفة خاصة لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تؤثر في تقدم المجتمع الواحد وتطوره وتساهم بشكل كبير وأساسي في تفشي ظاهرة الأمية وعدم اندماج الأفراد في التنمية والتسرب المدرسي هو ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء المرحلة التي يدرس بها.

وهذا ما سنوضحه من خلال هذا الفصل انطلاقا من تعريف هذه الظاهرة والتطرق لأنواعها وأسبابها:

أولا- تعريف التسرب المدرسي:

تنوعت وتعددت التعاريف الخاصة بمفهوم التسرب المدرسي ومن أهم هذه التعاريف نذكر :

1) **تعريف اللغوي:**

سرب – سروبا ، خرج في الأرض ذهب على وجه فيها فهو سارب ، وفي التنزيل العزيز قال تعالى **(مستحق بالليل وسارب في النهار)سورة الوعد الآية 10.**

2) **تعريف الاصطلاحي:**

فقد عرفه سيف الدين بأنه الانقطاع الكامل عن مواصلة التعليم حتى نهاية المرحلة وهو بذلك لا يضم حالات الهروب من المدرسة أياما أو أسابيع أو الانتقال من تعليم آخر.

التسرب المدرسي هو ترك المدرسة قبل إنهاء مرحلة معينة من التعليم أو ترك المدرسة قبل نهاية المرحلة المقررة ، ويترك كثيرا من التلاميذ المدرسة أو يتهربون منها لظروف اجتماعية أو شخصية وقد يكون الخروج من المدرسة كليا أو جزئيا وبقرار من الطالب نفسه أو من أهله كما هو الحال في الأسرة الفقيرة التي تعتمد إخراج أبنائها من الدراسة لمساعدة الأب لزيادة دخل الأسرة.[1]

[1].أحمد العموش – حمود لعليمات ، **المشكلات الاجتماعية** ، الشركة العربية المتحدة لتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ،القاهرة (مصر)2008، ص233.

ثانيا –أنواع التسرب المدرسي:

إن أي نظام تعليم مهما حاولنا أن نصل به إلى درجة الكمال إلا أنه تعتريه بعض الثغرات لاسيما التسرب حيث تتخذ هذه الظاهرة نوعية من التسرب وهي كالتالي:

أ- التسرب الكلي:

وفيه ينقطع التلميذ انقطاعا كاملا عن مواصلة دراسته وفي هذا النوع يرتد المتسرب منه إلى الأمية إذن يعرف هذا التسرب على أنه (التلميذ الذي يترك المرحلة الدراسية قبل انتهائها ،فهم لا يحصلون على معرفة مرتبطة بالكتابة والحساب فيكونوا أكثر استعدادا للرجوع إلى الأمية ، ويرتبط هذا النوع بالمرحلة الأولى فقط أماالمرحلة المتوسطة والثانوية فلا تعتبر تسرب كلي لأن المتسرب منها يكتسب مهارات وقدرات تؤهله إلى القيام بالأعمال المختلفة نسبيا دون الاعتماد على غيره.

ب- التسرب الجزئي: ويتمثل في الهروب والغياب من المدرسة ثم الرجوع إليها تارة أخرى ويعرف هذا النوع على أنه إمكانية أن يكون التسرب وقتي أي يعود المتسربين لإتمام دراستهم وذلك إما بقيدهم بنفس الصف أو بالتحاقهم بالعام الدراسي الذي يليه.[1]

ثالثا –عوامل التسرب المدرسي:

التسرب المدرسي من المشاكل الصعب والمعقدة تنتج عن عدد من العوامل المتنوعة والمتداخلة والتي تتباين من بيئة إلى أخرى ومن مدرسة إلى أخرى ،ومن دول إلى أخرى ويمكن تقسيمها إلى عوامل شخصية مرتبطة بشخصية التلميذ ، وعوامل خارجية أي خارج عن شخصية التلميذ.

1. **العوامل الشخصية:**ونقصد بها العوامل المرتبطة بشخصية التلميذ وهذه العوامل هي:

- **العوامل النفسية:**إنالعوامل النفسية هي عوامل شديدة التأثير على التحصيل العلمي للتلميذ وأهم شيء نتحدث عنه في هذا المجال هو الصحة النفسية ، فإذا كانت الصحة النفسية للتلميذ مضطربة فلا تتوقع منه أن يكون تلميذا ناجحا باستثناء بعض الحالات ، ويعرف (حامد عبد السلام) الصحة النفسية على أنها حالة دائمة نسبيا يكون فيها الفرد متوافقا نفسيا وشخصيا واجتماعيا ، ويشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين ويكون قادرا على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وإمكاناته سوية ويكون سلوكه عاديا بحيث يعيش في سلام .

[1]. محمد حمزة ،التسرب المدرسي دراسة حالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصصالإحصاء الاجتماعي ، جامعة أبدى بكر بلقايد تلمسان ،2015، ص40.

أ- **عامل الصحة الجسدية** : يعد اضطراب الصحة الجسدية من العوامل شديدة التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ ومسايرة زملائه في الدراسة ونجد أن العوارض التي تعيق التلميذ عن التمتع بصحة جسدية جيدة كثيرة منها اضطراب النمو الجسمي وضعف البنية الجسدية والأمراض العارضة والمزمنة والعاهات الخلقية واضطراب جهاز الكلام أو السمع أو البصر أن هذه العوارض وغيرها تسبب بعض المشاكل الدراسية للتلميذ وإن سوء الصحة الجسدية للتلميذ تدعو إلى كثرة التغيب عن الدراسة وتأثر بشكل مباشر على تحصيله الدراسي ، ومنه تبين أن عامل الصحة الجسدية له أثر بالغ الأهمية على التحصيل الدراسي للتلميذ.[1]

أما بالسلب أو الإيجاب وهذا يؤكد (**عمر عبد الرحيم نصر الله**) في قوله (حيث يرجع تسرب للتلاميذ بعض الطلاب إلى وجود الأمراض والإعاقات التي تسمح للتلاميذ بالذهاب إلى المدرسة أو تركها بالرغم من وجود الأمراض و الإعاقات التي تسمح للتلاميذ بالذهاب إلى المدرسة أو تركها بالرغم من وجود القدرات العقلية الكافية للمتعلم والتي من الممكن أن تجعله تلميذا متفوقا وعلاقاته الجيدة مع المعلمين والمدير والتلاميذ) .

ب-العوامل العقلية: هي أيضا ذات تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ لأن التلميذ له لاستعداد العقلي الجيد أسرع وأكثر في تحصيله من تلميذ المتوسط أو ضعيف الذكاء لا يستطيع أن يساير في دراسته للمواد المقررة وهذا ما يشعره بالفشل والإحباط وكذلك سخرية التلاميذ و المعلمين منه وتأنيبه من طرف الأهل هذه الأمور كلها تشعر التلميذ بالضعف والدونية وتجعله يتعقد من دراسته وتركها.[2]

2. **العواملالخارجية:** ويدخل تحت هذا المفهوم العوامل المدرسية والعوامل الاقتصادية والعوامل الأسرية:

أ. **العوامل المدرسية:** تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة في تكوين شخصية الطفل تربويا ونفسيا واجتماعيا بحيث يلتقي فيها المعارف والخبرات التي تنفعه في حياته العلمية والعملية والعوامل المدرسية مثل الأستاذ وطرائق التدريس والوسائل التعليمية والمنهاج ونظام الامتحانات وكذا التوجيه المدرسي يجب أن يعد المعلم إعداد يمكنه من القيام بوظائفه المختلفة بأحسن وجه وتمكنه من فهم قدرات التلاميذ و استعدادهم وأن يتصف بالصفات العلمية الجيدة حتى يصل إلى تحقيق الهدف المتوخي في التلاميذ.

[1].إيمان بولعراس-سوده لعوامره، إستراتيجية الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهر التسرب المدرسي، مذكرة, شهادة الماستر غير منشورة ،تخصص علم الاجتماع التربوي ،جامعة محمد الوادي ،2000، ص 69.

[2]. عبد الله سهوالناصر ،مرجع سابق ،ص20 .

ب. العوامل الاقتصادية : والمقصود به العوامل المادية للتلميذ وأسرته بحيث يعتبر ضعف الحالة المادية للتلميذ وأسرته بحيث يعتبر ضعف الحالة المادية للتلميذ وأسرته من أكبر المشاكل التي تحول دون توافق التلميذ وتفوقه في دراسته بحيث أن الجانب المادي له ارتباط وثيق بالتحصيل الدراسي وهناك ما يترتب عنه نقص التغذية ورداءة السكن واللباس وعدم توفر الأدوات المدرسية.[1]

ت. العوامل الأسرية : إنه من الطبيعي أن كل تلميذ محاط ببيئة اجتماعية يؤثر ويتأثر بالمحيط الأسري وهذا الأخير له دور فعال أما بالسلب أو الإيجاب على التحصيل الدراسي يخلق به جو مناسب لدراسة على عكس التلميذ الذي يعيش في أسرة غي مستقرة .[2]

هناك عوامل تكمن وراء بروز هذه الظاهرة منها عوامل شخصية تتعلق بذات المتسرب ومنها عوامل خارجية أي خارج عن ذات المتسرب مثل العوامل المدرسية والاقتصادية والأسرية وهي أسباب تؤدي إلى فسل التلميذ وبالتالي تسربه .

رابعا- سمات التلاميذ المتسربين:

إن المتسربين لهم صفات وسمات تميزهم عن الآخرين سواء كان من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية من أجل تشخيص هذه الحالات وعلاجها والحد من انتشار هذه الظاهرة مع العلم أن هذه السمات لا تنطبق جميعها على المتسرب الواحد ، فربما يحمل المتسرب الواحد منها سمة واحدة وقد تكون أكثر من سمة ومن هذه السمات :

1- ذوي القدرات العقلية المحدودة: ويتم التعرف إليهم من خلال درجاتهم المتدنية في تحصيل المنخفض أو من خلال رسوبهم وبالتالي فعلى قائمين على التعليم متابعة مثل هذه الحالات وإعارتهم المزيد من الاهتمام من خلال إيجاد مراكز خاصة بهم.

2- ذوي الظروف الاقتصادية الصعبة: وذلك من خلال البحث عن فرص عمل سهلة مثل بائع الجوال أو بعض ورشات السيارات، وغيرها مما يعيقهم عن إكمال دراستهم وكثير منهم يتمتعون بأعمالهم بسبب لربح المادي ولذا يتركون المدرسة حتى يتمكنون من العمل .

3- ذوي الأسرة المفككة اجتماعيا:ومن المعلوم أن الأسرة تلعب دورا أساسيا في تقدم الطالب نحو العمل المدرسي فالتلميذ الذي لا يجيد المناخ الأسري الملائم يكون دائما مشغولا بالجو المشحون بين أفراد أسرته يتسم أداؤه بالقلق والتوتر فحاجة الطالب للأم والأب من ضروريات حياته .

[1]. محمد رزقي بركان ، التسرب المدرسي (عوامله –نتائجه- طرق علاجه) ، **مجلة رواسب باتنة** ، العدد (3) ، أكتوبر ،1991،ص32.
[2].عبد الله الدائم ، تخطيط التربوي ،دار العلم للملايين ، لبنان ، 1983،ص 507 .

4- ذوي الكفاءة : هؤلاء التلاميذ يمتلكون القدرة على التحصيل الدراسي والنجاح إلا أن بعضهم يتسرب من المدرسة لمشاكل سلوكية مع المعلمين أو زملائهم والبعض يفقد الدافعية .

5- ذوي السلوك الخاص: لظروف نفسية واجتماعية واقتصادية عديدة تنعكس سلبيا على التلاميذ فنجد أن البعض منهم قد اكتسب سمات سلوكية سيئة تنعكس على التزامه المدرسي ومنها (عدوانية كلامية-عنف جسدي اتجاه الآخرين.[1]

وهناك العديد من الإشارات المبكرة تدل على توقع ظاهرة التسرب وتكون بمثابة مقدمات لهذه الظاهرة خصوصا في ظل تكرارها طول السنة الدراسية ويجب على المدرسة أن تأخذها بعين الاعتبار كأسلوب وقائي لمنع هذه الظاهرة ومن بين هذه الإشارات (الهروب من الحصص ، الغياب بدون مبرر).

خامسا- الإجراءات الوقائية لعلاج التسرب المدرسي :

ضلت قضية التسرب المدرسي لأواخر السبعينيات غالبا ما تعود إلى عامل وحيد التغيب منذ ذلك الوقت بقدر مكانة أهم مميزات الأفراد المعرضين للتسرب معروفة وقد عرفت الإجراءات الوقائية تنوعا ملحوظا حسب أهمية المولاة إلا هذا البعد للتسرب المدرسي وبإمكان استخلاص عدد من التجارب الوقائية لعلاج التسرب المدرسي.

1- الإجراءات الوقائية الأسرية :

أ. وعي الأسرة بخطورة التسرب المدرسي وضرورة عدم تشجيعها لأبنائها على ترك المدرسة وتوفير مناخ أفضل لأبنائها ومساعدتهم لهم ما أمكن في استمرار في دراستهم.

ب. وعي الأسرة بقيمة التعليم وأهمية ومخاطرة التسرب على أبنائها .

ت. اقتناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائها من خلال توفير الوقت والمكان المناسب للدراسة في المنزل.

ث. مساعدة الأسرة لأبنائها في حل مشاكلهم الدراسة وصعوبات التعليم في المواد الدراسية.

ج.عدم تكليف أبنائهم التلاميذ بمهمات فوق طاقتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة .

ح.ضرورة اتصال وتواصل الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائها والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها .[2]

---

[1]. منصوري مصطفي الذهبي إبراهيم ، دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي،**مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية** منشورات جامعة الوادي ، العدد 5 فيفري 2014 ،ص135.

[2]. عبد الحفيظ عجرود- عبد الفتاح غربوج،لتسرب المدرسي (أسباب العلاج) ، مذكرة تخرج غير منشورة،معهد التكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،ميلة ، 2011 ،صص 28 ـــــــــ 29 .

خ. وعي الأسرة بمخاطر الزواج المبكر لبناتهم ووعيها بمخاطر التميز بين أبنائها على أساليب التنشئة في مجال التعليم .

د. عدم التمييز في المعاملة بين البنات والأبناء.

ذ. تفكير بما يمكن أن تجنيه الفتاة من فوائد من جراء حصولها على شهادات علمية سواء تعلق الأمر بعملها أو التميز في نظر الخطبين لها أو بطريقة تنشئتها لأطفالها والإشراف على دراستها.

ر. توثيق الصلة بحضور مجالس أولياء الأمور وطرح بكل ما يدور في ذهنهم من استفسارات أو أسئلة قبل اتخاذهم قرارهم حرمانهم أبنائهم من التعليم.

2- الإجراءات الوقائية المدرسية :

تفعيل دور الأخصائي النفساني في مساعدة الطلبة في حل مشكلاتهم التربوية و الغير التربوية :

أ. العدالة في التعاون وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة .

ب. منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي) .

ت. توفير التعليم المهني قريب من السكن .

ث. تفعيل قانون إلزامية التعليم ووضع آليات للمتابعة والتنفيذ على المستوى المدرسي .

ج. السماح للطلبة المتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر على سنهم وفق الشروط المحددة.

3- الإجراءات الوقائية للمجتمع والمؤسسات الحكومية للمجتمع :

أ. إجراء تعديلات جذرية في القانون إلزامية التعليم وتفعيل إجراءات التنفيذية وتخليصها من العقاب.

ب. عدم التهاون في تنفيذ العقوبات المنصوص عنها في قانون إلزامية التعليم بحق أولياء الأمور الذين يمنعون أبنائهم وبناتهم في الحق من التعليم.

ت. تولي جهات الحكومية متابعة موضوع التسرب الفتيات بشكل فعال للتأكد من عودة المتسربات إلى المدارس.

4- إجراءات الوقائية لوسائل الإعلام:

أ. الصحف والمجلات: يمكن اعتبار هذا النوع من الوسائل إحدى محققات التواصل بين البيت والمدرسة ويمكن عن طريقها تثقيف الأسرة والمدرسة ونشر نتائج الدراسات والندوات عنة هذه الظاهرة.

ب. الإذاعة: تعتبر الإذاعة من أهم الوسائط التربوية وإحدى الوسائل المحققة للتواصل المنشود فمن خلالها يمكن إذاعة البرامج الثقافية والإرشادية تعالج المشكلة.

عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة كالإذاعة برامج تتعلق بمشكلات التلاميذ حتى يكون الآباء على وعي بمهامها يؤدي الى التآزر بين الأسرة والمدرسة في مجال إيجاد الحلول المناسبة.[1]

ت. التلفزيون: يعتبر التلفزيون أكثر الوسائل انتشارا في العصر الاعتماد على الصوت والصورة المباشرة دون الحاجة إلى معرفة القراءة لذا فان تأثير يعتبر عاما بالنسبة لجميع أفراد المجتمع ويمكن من خلاله زيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة وذلك عن طريق:

1ـــــــــ عرض برامج توضيح فائدة التواصل بين الأسرة والمدرسة على مستقبل الطالب .

2-عرض مقابلات مع أولياءالأمورالحريصين على التواصل واستمرارية مع المدرسة و إظهار ايجابيات هدا التواصل .[2]

مشكلة التسرب المدرسي هي مشكلة وطنية يجب أن تتضافر فيها كل الجهود لتحقيق هذه الإجراءات الوقائية لعلاج هذه الظاهرة ظاهرة التسرب المدرسي .

سادسا ـــــــــــــ علاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتسرب المدرسي :

يجب آن نوضح أهمية الاتجاهات الوالدية في تنشئة لأبناء و تأثيرها على تشكيل شخصية الأبناء في اتجاهات متباينة من السواء واللاسواءإذا نجد بعض الآباء يرون الأساليب التي اتبعت في تربيتهم وتوجيههم هي الناجحةالمناسبة لتكوين شخصيات سوية لأبنائهم ، ومنهم من يخالف أبائهم في تنشئتهم لأبنائهمفقد يذهب البعض إلى إتباع أساليب لا يعرف مؤداها ، ومنهم من يخالف أبائهم في تنشئتهم لأبنائهم ، فقد يذهب البعض إلى إتباع أساليب لا يعرف مؤداها ، ولهذا وجب علينا أتحدث على أهم الأساليب المعاملة الوالدية في تنشئة الأبناء وما يؤدي إليه من نتائج تظهر في سلوك أبنائهم بعد حين وفي اتجاهات مختلفة من نمو عقلي معرفي انفعالي ومن قيم وميول واتجاهات تبدو وتتضح بعد أن بتنبؤ ، هؤلاء الأبناء التأثير لكونهم فئات شابة فعالة مؤثرة في قرارات مجتمعاتهم .

✓ الأساليب الجيدة وعلاقتها بالتسرب المدرسي :

1)الأساليب الجيدة وعلاقتها بالتسرب المدرسي :

إن الاتجاهات الجيدة في التنشئة الأسرية تتمثل في ممارسة الأساليب الصحيحة من وجهة نظر الحقائق التربوية والنفسية التي كانت نتاج لمجموعة من البحوث والدراسات تناولت جميع الاتجاهات التي يتبعها الآباء

[1].عبد الحفيظ عجرود- عبد الفتاح غربوج ، نفس المرجع،ص29ص30

[2]. عبد الحفيظ عجرود- عبد الفتاح غربوج ، نفس المرجع،ص 32 .

في تنشئتهم لأبناء والأساليب الجيدة تتمثل في ممارسة فعلية لأساليب جيدة في التعامل مع الأبناء كالسيادة الديمقراطية مع أفراد الأسرة وإشاعة المناخ الاجتماعي النفسي يتسم بالمرونة والتقبل والاستقلالية النسبية والدفء العاطفي وترى **بومرنيد**أنه لابد من الوالدين من إعطاء قدر من الحرية للأبناء المقترنة بالقدرة على ضبط سلوك الأبناء بالمناقشة والإقناع وكذلك حرصهم على تحقيق رغبات الأبناء مما يساعد على إيجاد الشعور لدى الأبناء بالثقة بالنفس واستقلال ذواتهم كما يمكنهم من تكوين علاقات اجتماعية ناجحة خالية من القلق والتعصب من خلال المحاولة والمناقشة و الإقناع وحثه على سلوك مقبول اجتماعيا كما نجد من صور الأساليب الجيدة لتنشئة الأسرية تشجيع الأبناء على الاشتراك في تحديد نوع التعليم والمهنة ومساعدتهم على التحصيل الدراسي الجيد من خلال مراجعتهم لدروسهم وتوفير جميع متطلبات المدرسة ومساعدتهم على إظهار باستمرار نوادي تقدم أبنائهم .

ويمكن تحديد صور هذه الأساليب الجيدة من خلال تشجيع الأبناء منذ الصغر على أن يلجئوا إلى الآباء إلا إذا صادفتهم عقبة لا يستطيعون تخطيطها وحدهم كما يدفعونهم على الاعتماد على أنفسهم في أداء واجباتهم وعلى تخصيص وتنظيم وقت للعب ووقت للدراسة ، كما أن معاملة الجيدة للوالدين والمتسمة بالحب والقبول والمشاركة الوجدانية يؤدي إلى إحساس الأبناء بأنهم موضوع تقبلهم وعطفهم وتشجعهم على رفع مستوى التحصيل الدراسي إذ لا يجد الآباء من حريتهم على عكس معاملة الوالدين لأبنائهم من ذوى التحصيل المنخفض وتؤدي إلى التسرب المدرسي .[1]

2) الأساليب السيئة وعلاقتها بالتسرب المدرسي :

يسلك بعض الآباء مع أبنائهم أساليب مختلفة من السلوك غير سوى تدفعهم إلى الشعور بأنهم غير مرغوب فيه ، وتشير الدراسات والبحوث إلى وجود البعض من الآباء والأمهات الذين ينبذون أبنائهم ويمهلونهم ويتركونهم دون رعاية أو اهتمام أو تشجيع للقيام بأعمال ومهام وأنشطة تؤدي إلى تطورهم الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وجميع هذه الجوانب جوهرية لتطوير شخصيات الأبناء لوصولهم إلى مرحلة النضج والتعلم وتحصيل الدراسي الجيد والحد من ظاهرة التسرب المدرسي ، وتسامح الآباء للأبناء وأداء واجباتهم من الأساليب التيتعوق كغيرها من الأساليب الخاطئة نمو الأبناء نموا اجتماعيا سليما بالتسامح عدم قدرة الأبناء على التكيف مع الواقع لأنهم نالوا كثيرا من الجزاء و لم يواجهوا الفشل في حياتهم المبكرة ،إن هؤلاء الأبناء لا يستطيعون إشباع حاجاتهم بمفردهم ولا يستطيعون الاستمتاع بأوقاتهم بأساليب خاصة

[1]. لمعان مصطفي الجيلاني ، **التحصيل الدراسي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، 2011،ص ص 343 ـــــــ 344 ـــــــ 345 .

بهم ، فهم دائما بحاجة إلى الآباء لاستشارتهم وطلب المساعدة في أمور كثيرة مثلا اختيار الأصدقاء ومساعدتهم في إنجاز واجباتهم المدرسية .[1]

خلاصة الفصل:

من خلال الاستعراض السابق لهده المشكلة و أسبابها ووسائل علاجها نلاحظ وقبل كل شيء إن هذه المشكلة مشكلة اجتماعية قبل أن تكون مشكلة تدور حول فرد من الأفراد الأمر الذي يستلزم تكافئ الجهود الرامية الى أحداث التكامل حيث يجب على كل الجوانب المدرسية والأسرية والاجتماعية العمل معا لتحقيق هدا الهدف والنجاح لخلق مجتمع متكامل في كافة جوانبه ويعطي كل ذي حق حقه ومن النتائج المترتبة على هدا التكامل هو تقليل الفارق التعليمي وزيادة التعاون المدرسي الاجتماعي إضافة إلى جعل الآباء يلعبون دورا فعالا إلى جانب دور المدرسة في العملية التعليمية .

[1].عمر عبد الرحيم نصر الله ، **تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي**،دار وائل للنشر ،ط2 ،عمان ،2010،صص 89 ـــــــ 90 .

الفصل الرابع:

الدراسة الميدانية

أولا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1. مجال الدراسة

2. العينة المختارة

3. المنهج المستخدم

4. الأدوات المنهجية

ثانيا: عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية:

1. البيانات الشخصية

2. بيانات حول أسلوب العقاب و التسرب المدرسي

3. بيانات حول أسلوب الاهمال والتسرب المدرسي

ثالثا: نتائج الدراسة:

1. نتائج تساؤل الأول

2. نتائج التساؤل الثاني

رابعا: الاقتراحات

أولا ـــــ الإجراءات الميدانية للدراسة :

تمهيد:

بعد قيامنا بجمع المعلومات والبيانات النظرية والمعرفية السوسولوجية حول أساليب التنشئة الأسرية والتسرب المدرسي وعلاقة أساليب التنشئة الأسرية بالتسرب المدرسي، سوف نطبق هذه المعرفة السوسولوجية في الميدان وذلك على المتسربين في المرحلة المتوسطة وذلك من خلال الانطلاق من الإجراءات الميدانية وتحليل وعرض البيانات وصولا إلى استخلاص من النتائج العامة وإعطاء بعض الاقتراحات لحل المشكل المدروس.

1- مجال الدراسة:

1.1. مجال المكاني:

لقد تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين أحمد قطياني بسكرة -1-، وقد اخترنا هذا التكوين بسبب قرب المسافة وتواجد المتسربين في التكوين. تم إنشاء التكوين المهني والتمهين أحمد قطياني بتاريخ 1979/1/25 وبداية الاستغلال كانت بتاريخ 1962/11/2. وتقر المساحة الإجمالية للمركز بـــــــ2،5 هكتار وتضم 300 مقعد بيداغوجي، ويتوفر المركز على هياكل التالية: الجناح الإداري: عدد المكاتب 15 مكتب الاستقبال والتوجيه. قاعة الأرشيف. قاعة الاجتماع1. المكتبة1. ملعب جواري. قاعة الانترنات1. عدد قاعات الدراسة 9. عدد قاعات الأساتذة10.[1]

1.2. المجال البشري:

يتضمن المجال البشري لهذه الدراسة التلاميذ من المرحلة المتوسطة حيث بلغ عدد المتسربين في التكوين المهني والتمهين 400 متسرب موزعين كما يلي:

- فرع التجارة: 56 .
- فرع كهرباء: 98 .
- فرع مكانيك: 50 .
- فرع الميكرو معلوماتية: 196.[2]

[1]. مقابلة مع مستشار التوجيه لتكوين المهني والتمهين ، يوم 15 مارس 2017 .

[2] . مقابلة مع المساعد التقني البيداغوجي لتكوين ، يوم 16 مارس 2017 .

1.3. المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة في بداية شهر ديسمبر 2016 إلى غاية شهر ماي انتهت الدراسة الميدانية حيث أجريت الدراسة الاستطلاعية في شهر نوفمبر 2016 أين كان التوجيه نحو التكوين المهني والتمهين للحصول على إحصائيات حول عدد المتسربين المتواجدين في التكوين المهني والتمهين بسكرة-1- لمعرفة حجم العينة وبعد الحصول على الإحصائيات تم تحديد الإطار الذي سنأخذ منه العينة وكذا حجمها، ثم قمنا بتوزيع الاستثمارات على المتسربين بعدد حصولنا على رخصة الزيارة الميدانية من الجامعة والموافقة عليها من قبل التكوين المهني والتمهين أحمد قطياني تم توزيع الاستثمارات من 15 مارس 2017 إلى غاية 17 مارس 2017، وبعدها تم تفريغ البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج العامة أين انتهت الدراسة في 15 أفريل 2017.

2- العينة المختارة:

بما أن العينة عبارة عن جزء من المجتمع الكلي الذي يجمع منه البنات التي تتعلق بموضوع بحثه.[1]فإن طبيعة الموضوع تقتضي استخدام **العينة الطبقية** وهي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من المفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار، أي أنه ليس هناك تغير ينتج من الاختبار.ولقد تم اختيارها بنسبة 12.5 ٪ وفق الطريقة التالية :

$$400 \times 12.5 \div 100 = 50$$

وكان الاختيار كما يلي:

- فرع التجارة :12.5 *100/56=7
- فرع الكهرباء: 12.5*100/98=12.25
- فرع ميكانيك :12.5*100/50=6.25
- فرع ميكرو معلوماتية: 196*24.5/12.5بالتقريب 25
- ومن هنا فان مجموع أفراد العينة التي تم أخذه هو 50 تلميذ .

3- المنهج المستخدم:

إن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره تختلف المناهج باختلاف المواضيع حتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعية علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعتبر خطوة هامة وضرورية ونظرا لطبيعة المشكلة المطروحة أساليب التنشئة الأسرية وتأثير على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة

[1] ماجد محمد الخياط، **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص209 .

فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لدراسة ويعد المنهج الوصفي هو الأكثر استخداما في الدراسات الاجتماعية والإنسانية وتتضح أهمية المنهج الوصف في انه المنهج الوحيد لدراسة الموضوعات الاجتماعية والإنسانية.

كما يمكن استخدامه في مجال بظواهر الطبيعية فلا يقتصر حدود المنهج الوصف على الوصف الظاهرة وجمع لمعلومات عنها بل لابد من تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كما أو كيفا وصولا إلى فهم علاقة هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر والهدف من تنظيم المعلومات وتصنيفها هو مساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تسهم في فهم الواقع وتطويره، والمنهج الوصف هو أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم أو وصف ظاهرة او مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفات وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.[1]

وعليه فإننا من خلال هذه الدراسة تحاول تدقيق أهدافنا والإجابات على التساؤلات التي أثيرت في الإشكالية من خلال هذا المنهج كما اعتمدنا على الأسلوب الإحصائي البسيط وذلك بترجمة المعطيات المتحصل عليها من الميدان إلى أرقام يمكن التعليق عليها وتحليلها للوصول إلى نتائج.

4- أدوات جمع البيانات :

قد تتباين وتتعدد وسائل وأدوات الحصول على المعلومات، غير أن الباحث عليه أن يختار من هذه الوسائل وسيلة أو أكثر للوصول على البيانات التي يريدها لدراسة الظاهرة أو مشكلة ما من كافة جوانبها وقد اعتدنا في هذه الدراسة على:

أ. الاستمارة:

هي أداة للحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف والبيانات القائمة بالفعل ويعتمد الاستمارة على إعدادمجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير ونسبيا من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص أرائها.[2]

[1].أبو القاسم عبد القادر وآخرون، **المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية** ، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، الخرطوم السودان، 2001، ص3 .

[2].أحمد بدر،**أصول البحث العلمي ومناهجه**، المكتبةالأكاديميةالقاهرة، 1996، ص245.

فبعد القيام بدراسة الاستطلاعية تكونت لدينا بعض الأفكار التي شكلت الركيزة الأساسية لصياغة الاستمارة وبعد صياغتها ثم تحكيمها من طرف بعض المختصين في علم الاجتماع من بينهم د. علية سماح- دباب زهية –د. يحياوي نجاة- د. حسني هنية.

وبعد استرجاع الاستمارة من قبل المحكمين تم تعديل بعض الأسئلة في صياغتها ومحتوياتها وبعد ذلك تم طرح الصياغة النهائية للاستمارة وشملت الاستمارة على 27 سؤال تظم الأسئلة المغلقة والمفتوحة حيث قسمت غلى ثلاث محاور وهي:

أولا: البيانات الشخصية .

ثانيا:بياناتتحول أسلوب العقاب و التسرب المدرسي.

ثالثا: بيانات حول أسلوب الإهمال والتسرب المدرسي.

- تم ملأ الاستمارات من طرف المتسربين المتواجدين في التكوين بمساعدة مستشار التوجيه، حيث استغرقت المدة ثلاث أيام بين توزيعها واسترجاعها.

ثانيا-عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية :

2-1- البيانات الشخصية:

جدول رقم (01): يوضح الفئات العمرية للمتسربين حسب الجنس

الجنس / السن	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
(14-12)	15	%30	5	%10	20	%40
(17-15)	20	%40	10	%20	30	%60
المجموع	35	%70	15	%30	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أكبر نسبة تقدر بـــــــــ60% للفئة العمرية التي تتراوح بين (15-17) بحيث أن أكبر نسبة تقدر 40%للذكور مقابل20%للإناث في حين أصغر نسبة

سجلتبـــــــــ40%للفئة العمرية(12-14) بحيث بلغت اكبر نسبة30% للذكور و10% للإناث بصفة عامة فقد بلغت نسبة الذكور 70%أما الإناث 30%.

نستنتج من خلال الإحصائيات أن اكبر نسبة للمتسربين كانت من فئة الذكور مقارنة مع الإناث، حيث تؤكد الدراسات المنشورة أن أساليب التنشئة الأسرية لدى الأبوين تتأثر على نحو مهم بجنس الأطفال حيث تبين إن ردود فعل الأبوين تتأثر بجنس الأبناء الذكور وان الآباء كانوا أكثر تسامح مع الأبناء الذكور منهم الإناث، وكذلك دون محاسبة الذكور على السلوك غير المرغوب فيه، وينجم عن ذلك شعور بالوحدة وسوء التكيف مع البيئة وعدم الشعور بالأمن ويدفعه ذلك الى الانضمام لأي جماعة حتى وإن كانت منحرفة مع إمكان إقدامه على الانحراف والفشل الدراسي والتسرب المدرسي.

جدول رقم(02): يوضح الحالة العائلية للأسرة

الحالة العائلية الوالدين	التكرار	النسبة المئوية
يعيش معا	41	%82
أحدهما متوفي	8	%16
منفصلان	1	%2
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة 82% كانت للوالدين الذين يعيشان معا وهي أكبر نسبة في المقابل كانت اصغر نسبة للوالدين الذين هم منفصلان قدرت بالنسبة 2% أما نسبة الوالدين متوفين فقد بلغت 16%.

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ المتسربين كانوا والديهم يعيشان معا فالأساليب المؤدية لتسرب المدرسي ترجع للمشاكل الأسرية بين الوالدين وعدم توفير الجو الأسري المناسب لدراسة حيث يتأثر التلميذ بالمحيط الأسري وهذا الأخير له دور فعال بالسلب على التحصيل الدراسي، وأن الأسرة المتصدعة التي تسودها الخلافات الشديدة بين الوالدين والكراهية بينهما غالبا ما تؤثر سلبا في سلوك أبنائهم وتدفعهم الى الانحراف والفشل الدراسي والتسرب المدرسي.

جدول رقم(03): يوضح دخل الأسرة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
مرتفع	5	%10
متوسط	19	%38
منخفض	26	%52
المجموع	50	%100

يبين من خلال الجدول رقم(03)أن نسبة دخل الأسرة المرتفع قدرت بنسبة 10%في حين دخل الأسرة المتوسط قد قدر بنسبة 38%أما دخل الأسرة المنخفض فقد قدر بـــــــــ52%.

نستنتج من خلال أن المتسربين من المدارس ينتمون الى الأسرة التي مستواها المعيشي منخفض بسبب إهمالالأسرة للتلاميذ وعدم توفير اللباس والرسوم المدرسية والكتب والمتطلبات المدرسية اللازمة حيث تعد أشياء مكلفة بالنسبة للأسرة ذات مستوى المعيشي المنخفض، وتؤثر على أسلوب الأسرة اتجاه التلميذ حيث تلجأ الأسرة ذات المستوى المعيشي المنخفض الى استخدام الأبناء في العمل وحثهم على ترك المدرسة وإجبار الفتيات على الزواج المبكر وعدم اهتمام الأولياء بالتعليم.

جدول رقم (04): يوضح المستوى التعليمي للأسرة

الوالدين / المستوى التعليمي	الآباء		الأمهات		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
أمي	21	%42	23	%46	44	%44
ابتدائي	6	%12	10	%20	16	%16
متوسط	8	%16	7	%14	15	%15
ثانوي	8	%16	7	%14	15	%15
جامعي	7	%14	3	%6	10	%10
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04)أن نسبة المستوى الجامعي للوالدين أقل نسبة والتي بلغت نسبهم 10% مقارنة مع نسبة المستوى الابتدائي التي بلغت نسبتهم 16% ومقارنة مع نسبة المستوى التعليم المتوسط التي بلغت نسبتهم 15% وكانت نسبة المستوى الثانوي قد قدرت بنسبة 15% حيث كانت نسبة الأمية أكبر نسبة حيث قدرت نسبة 44% وهي أكثر نسبة مقارنة مع النسب الأخرى.

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية المتسربين من المدارس كانوا والديهم أميون وهذا له أثر كبير على التلاميذ حيث يتأثر بأساليب التنشئة الأسرية وذلك من خلال عدم تشجيعهما لأبنائهما على مواصلة الدراسة وعدم وعيها لخطورة التسرب المدرسي ومساعدتهم في الدراسة وحل واجباتهم المدرسية وعدم حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية .

جدول رقم (05): يوضح عدد أفراد الأسرة

الجنس / عدد أفراد الأسرة	الإناث		الذكور		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
(0-2)	20	%40	22	%44	42	%42
(3-فما فوق)	30	%60	28	%56	58	%58
المجموع	50	%100	50	%100	100	%100

يتضح من الجدولرقم (05)إنأكبر نسبة تقدر بـــــــــــــ58% الذين عدد أفراد أسرتهم تتراوح ما بين (3- فما فوق)وأقل نسبة 42% كانت عدد أفراد أسرتهم تتراوح ما بين(0-2).

نستنتج من خلال الجدول أن حجم الأسرة له تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ وكذلك يؤثر على أساليب التنشئة الأسرية اتجاه التلاميذ وأكدت الدراسات المنشودة على وجود ارتباط موجب بين عدد الأبناء في الأسرة وميل الأمهات إلى استخدام أسلوب العقاب والسيطرة المشددة في التنشئة أبنائهن وبين بعضها أن لأمهات الأكثر أطفالا هن أكثر ميلا لرفضهم وأقل حماية لهم وأنهن في الأسرة متوسطة الحجم كن أكثر انضباط من الأمهات في الأسرة الصغيرة أو الكبير.

2-2- بيانات حول أسلوب العقاب والتسرب المدرسي:

الجدولرقم (06): يوضح تأخر التلميذ عن الدوام الدراسي ومعاقبة أسرته على ذلك

الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية
نعم	نعم	20	%40
	لا	10	%20
لا		20	%40
المجموع		50	%100

يبين من خلال الجدول رقم (06)أن نسبة تأخر التلاميذ عن المدرسة تقدر بالنسبة 60% بينما التلاميذ الذين لا يتأخرون عن المدرسة تقدر بالنسبة 40%حيث تقدر نسبة التلاميذ الذين يعاقبون من طرف الأسرة 40%، بينما التلاميذ الذين لا يعاقبون من طرف الأسرة قد قدرت بالنسبة 20%.

نستنتج من خلال الجدولأن التلاميذ الذين كانوا يتأخرون عن الدوام الدراسي أكبر نسبة من التلاميذ الذين كانوا لا يتأخرون عن الدوام الدراسي وكانوا يتعرضون للعقاب عندما كانوا يتأخرون عن الدوام الدراسي فالعقاب له أثر على شخصية التلميذ وله أثار جانبية سلبية فالعقاب بطريقة سيئة تولد لدى الفرد الخوف والقلق والعدوان والانطواء وهذه الصفات تؤثر على شخصية التلميذ المتمدرس بشكل سيئ وعلى تحصيله الدراسي بشكل كبير لذلك فعلى الأسرة قبل عقاب التلميذ أن تعلم أسباب تأخر عن الدوام الدراسي وتشجيعه على مواصلة الدراسة فقد يكون التلميذ يعاني من ضعف الدافعية للتعلم، وأيضا عدم حل الواجبات المدرسية تسبب التأخر عن الدوام الدراسي والغياب بعدم حل الواجبات المدرسية بسبب إهمال الأسرة وعدم مراقبة أبنائها في مراجعة دروسهم وهذا يساهم في زيادة لنسبة التسرب المدرسي.

جدول رقم (07): يوضح عقاب الأسرة لتلميذ في حالة تكرار غيابه عن المدرسة دون سبب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

نلاحظ الجدول رقم (07)نلاحظ أن نسبة الأسرة لتلميذ في حالة تكرار غيابه عن المدرسة دون سبب تقدر بـــــــــــ54% بينما نسبة الأسر الذين لا يعاقبون التلميذ في حالة تكرار غيابة عن المدرسة دون سبب تقدر ب 46%.

نستنتج من خلال الجدولأن التلاميذ الذين كانوا يتعرضون للعقاب من طرف أسرتهم أكبر نسبة في حالة تكرار غيابهم عن المدرسة فقد يتعرض التلميذ من خلال العقاب من طرف الأسرة إلى إيذاء جسدي، و الإيذاء العاطفي من خلال التوبيخ واستخدام الكلمات البذيئة والخصام ويرجع استخدام الأسرة لهذا الأسلوب إلى افتقار الوالدين إلى مهارات تربوية وإلى انخفاض المستوى المعيشي للعائلة ونستنتج أن الطفل المساء معاملته يتكون لديه إحساس سلبي تجاه والديه مما يفقده الثقة فيهما وفي نفسه كما أنه يكون أقل طموحا وأكثر قلقا مما يؤثر سلبا على تحصيله الدراسي ويؤدي إلى تسرب التلاميذ من المدرسة ، والمتسربين الذين لا يتعرضون للعقاب في حالة تكرار غيابه عن المدرسة دون سبب لديهم أسباب أدت بهم إلى التسرب وهي عدم توفر جميع المتطلبات المدرسية اللازمة.

جدول رقم(08): يوضح عقاب الأسرة لتلميذ عند قيامه بسلوك غير سوي في المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	32	%64
لا	18	%36
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (08)إن عقاب الأسرة لتلميذ عند قيامه سلوك غير سوى في المدرسة تقدر بـــــــــــــ64% بينما نسبة التلاميذ الذين لا تعاقبهم أسرهم عند قيامهم بأسلوب غير سوى في المدرسة تقدر بـــــــــــ36%.

نستنتج من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين كانوا تعاقبهم أسرهم أكبر نسبة، مقارنة مع التلاميذ الذين كانوا لا تعاقبهم أسرهم عند قيامهم بالسلوك غير سوي، أن العقاب غير العادل يعتبر عامل مهم في انحراف التلميذ ومعاقبة الأسرة لتلميذ قبل معرفة سبب قيامه بسلوك غير سوي في المدرسة يعتبر أسلوب خاطئ يصبح التلميذ لا يفرق بين الصحيح والخطأ وأيضا التلاميذ الذين لا يتعرضون للعقاب عند قيامهم بسلوك غير سوي في المدرسة نستنتج أنه ليس هناك تواصل بين الأسرة والمدرسة.

جدول رقم (09): يوضح تعرض التلميذ لتأنيب عند ما تستدعي المدرسة ولي أمره

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%52
لا	24	%48
المجمو1ع	50	**%100**

يبينمن خلال الجدول (09)أن نسبة التلاميذ الذين كانوا لا يتعرضون إلى التأنيب من طرف الأسرة عندما تستدعي المدرسة والي أمرهم تقدر بـــــــ52% بينما التلاميذ الذين كانوا لا يتعرضون لتأنيب عندما تستدعي المدرسة ولدي أمرهم تقدر بـــــــــــ48%.

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ الذين كانوا يتعرضون لتأنيب من طرف الأسرة عندما تستدعي المدرسة ولي أمرهم أكبر نسبة من الذين لا يتعرضون لتأنيب عند ما يستدعي المدرسة ولي أمرهم والتأنيب أسلوب له أثار سلبية على شخصية التلميذ وأن هذه الطريقة تثير المخاوف وانعدام الأمن تؤدي الى التعرض التلميذ إلى اضطرابات نفسية وهذا ما أشار إليه الكاتب محمد عودت الريماوي في كتابه(علم النفس الطفل ،ص 231)،

فالتلاميذ في مرحلة المتوسطة يحتاجون الى الثبات في المعاملة وعدم إهمال والديهم إلى متطلباتهم سواء كانت المدرسية أو الشخصية لأنها مرحلة حساسة من عمرهم.

جدول رقم (10): يوضح عقاب الأسرة لتلاميذ عند قيامه بسلوك عنيف في المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%64
لا	18	%36
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10)إن نسبة عقاب الأسرة لتلميذ عند قيامه بسلوك عنيف في المدرسة تقدر بـــــــــ64% مقارنة مع نسبة التلاميذ الذين لا يتعرضون عند قيامهم بسلوك عنيف في مدرسته والتي نسبتها 36%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأسرة كانت تعاقب التلاميذ عند قيامهم بسلوك عنيف في المدرسة وهذا الأسلوب خلف أثار سلبية وهو التسرب من المدرسة بسبب السلوك الخاطئ الذي كان يتعرض له، فالتلاميذ في هذه المرحلة وهي المتوسطة من الدراسة فهم بحاجة الى تفهم سلوكياتهم والتعرف على كافة ما يحتاجونه في كل مرحلة دراسية فالتلميذ أحيانا يخطئ في المدرسة ويقوم بعنف في المدرسة فلا يجب أن يحاسب على الخطأ هنا بل يحتاج الى الإرشاد والتوجيه وليس العقاب يؤدي الى فقدان الثقة بالنفس و والانحراف وتدني في المستوى التحصيل الدراسي ويجب على الأسرة التعرف على أسباب العنف وعيها تعاون مع المدرسة والمرشد التربوي.

جدول رقم (11): يوضح عقاب التلميذ من طرف الأسرة عندما لا ينجز واجباته المدرسية في وقتها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية

نعم	22	%44
لا	28	%56
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (11)أن نسبة التلاميذ الذين يتعرضون للعقاب من طرف الأسرة عندما لا ينجزوا واجباتهم المدرسية في وقتها تقدر ب44%وأن نسبة التلاميذ الذين لا يتعرضون للعقاب من طرف الأسرة عندما لا ينجزون واجباتهم المدرسية في وقتها تقدر ب55%.

نستنتج من خلال الجدولأن التلاميذ الذين كانوا يتعرضون للعقاب من طرف الأسرة عندما لا ينجزوا واجباتهم المدرسية في وقتها أكثر نسبة من التلاميذ الذين كانوا يتعرضون للعقاب من طرف الأسرة.

إن الأسرة كانت مهملة لواجباتها اتجاه الأبناء فكانت لا تعاقبهم لا نقصد به العقاب السيئ بل العقاب كوسيلة تربوية أي التوبيخ بغير استهزاء وتحقير لشخصية الطفل واختصاره بكلمات قليلة وإن إهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية تؤدي الى حصول التلاميذ على معدلات ضعيفة وأخيرا إلى التسرب المدرسي.

الجدول رقم (12): يوضح عقاب التلميذ من طرف الأسرة عند هروبه من المدرسة ومن كان يعاقبه

الاحتمالات		**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	**الوالد**	25	%50
	الأخ	2	%4
	الأم	7	%14
	الوالدين(الأم، الأب)	10	%20
لا		6	%12
المجموع		50	%100

يتبين من خلال الجدول المركب رقم(12)أن نسبة التلاميذ الذين كانوا يتعرضون للعقاب من طرف الأسر عند هروبهم من المدرسة تقدر بالنسبة 88% حيث تقدر نسبة عقاب التلاميذ من طرف الوالد تقدر بالنسبة 50% بينما عقاب التلاميذ من طرف آخر قد قدرت بالنسبة 4% ونسبة عقاب التلاميذ من طرف الأم تقدر

بالنسبة 14% بينما كانت نسبة عقاب التلاميذ الذين لا يتعرضون للعقاب من طرف الأسرة عند هروبهم من المدرسة تقدر بالنسبة12%.

نستنتج من خلال الجدولأن التلاميذ كانوا يتعرضون للعقاب من طرف الوالد والأخ والأم والوالدين(الأم، الوالد)، تتوزع أساليب التنشئة الأسرية اتجاه أبنائها ومن أخطر أساليب العقاب وخاصة العقاب الجسدي او اللفظي لان لديه آثار سلبية على التلميذ.

جدول رقم (12)أ: يوضح الطريقة التي يعاقب بها التلميذ من طرف الأسرة

الطريقة التي يعاقب بها	التكرار	النسبة المئوية
العقاب (الضرب)	17	%38.64
التوبيخ	18	%40.91
الأعمال المترلية	9	%20.45
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12أ)أن طريقة الضرب التي كان يعاقب بها التلميذ من طرف أسرته تقدر بالنسبة 38.64% بينما طريقة التوبيخ التي كان يعاقب بها التلميذ من طرف أسرته تقدر بالنسبة 40.91%في حين نجد طريقة لأعمال المترلية التي كان يعاقب بها التلميذ من طرف أسرته تقدر بالنسبة 20.45% .

نستنتج من خلال الجدولأن طريقة التوبيخ هي أكثر نسبة من طريقة العقاب والأعمال المترلية والتوبيخ يعتبر أسلوب سيئ حيث الأسرة تتبع هذا الأسلوب والمتمثل في التحقير التلميذ وتوبيخه ببعض الكلمات المؤلمة تؤثر على نفسيته والتقليل من شأنه حيث يقدر الوالدان ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه مما يفقدالطفل ثقته بذاته وغالبا ما يترتب على هذا الأسلوب شخصية انسحابيه منطوية غير واثقة في نفسها كما تشير نظرية التعلم أن التلميذ يتقمص دور والديه في العلاقات الاجتماعية وهذا الأسلوب المتبع من قبل الوالدين يؤدي الى العدوانية عند التلميذ وتقمصه دور والديه.

جدول رقم (13): يوضح عقاب التلميذ من طرف أسرته عند حصوله على معدلات ضعيفة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%46
لا	27	%54
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول رقم (13) أن نسبة عقاب التلاميذ من طرف أسرتهم عند حصولهم على معدلات ضعيفة تقدر ب46% بينما نسبة التلاميذ الذين لا يعاقبون من طرف أسرتهم عند حصولهم على معدلات ضعيفة قد قدرت بالنسبة54%.

نستنتج من خلال الجدول أن تلاميذ الذين كانوا يعاقبون من طرف أسرهم عند حصولهم على معدلات ضعيفة أقل نسبة من تلاميذ الذين كانوا لا يعاقبون من طرف أسرتهم عندحصولهم على معدلات ضعيفة وذلك يرجع إلا أن التلاميذ كانوا يحصلون على معدلات ضعيفة وكانت الأسرة تتبع أسلوب التساهل في تنشئتها لأبنائها وهذا الأسلوب يعتبر من الأساليب الخاطئة أي الأسرة تشجع الطفل لتحقيق رغباته بالشكل الذي يخلو له فهنا يصبح التلميذ يتساهل في دراسته ومهمل لها لأن الأسرة لها دور فعال في العملية التربوية فعملية التنشئة الأسرية هي أحد جوانب النسق الاجتماعي حيث تتفاعل مع باقي العناصر النسق الذي يساعد على المحافظة على البقاء الاجتماعي وتوازنه فأساس التنشئة الأسرية ترتبط بعملية التعلم أي تعلم الطفل أنماط أفكار الثقافة وخلال هذه العملية يتبنى الطفل اتجاهات والدية وهذا ما أكدته النظرية الوظيفية فالأسرة إذا كانت متساهلة مع ابنها فيصبح هو أيضا غير مهتم بالدراسة والتحصيل الجيد.

جدول رقم (14): يوضح عقاب التلميذ من طرف أسرته في حالة رسوبه الدائم في الدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%54
لا	23	%46
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول رقم (14)يوضح عقاب التلميذ من طرف أسرته في حالة رسوبه الدائم في الدراسةتقدر بـــــــــــ54% بينما التلاميذ الذين كانوا لا يعاقبون في حالة رسوبهم الدائم في الدراسة تقدر بـــــــــــــ46%.

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ الذين كانوا يعاقبون من طرف أسرتهم في حالة رسوبهم الدائم في المدرسة أكبر نسبة من التلاميذ الذين كانوا لا يعاقبون في حالة رسوبهم الدائم في الدراسة ويرجع ذلك إلى الأسرة في بعض الحالات فتتبع أسلوب خاص في التنشئة أبنائها وضبط سلوكهم وتستعمل أساليب تربوية خاطئة تؤدي إلى نموا الطفل في اتجاه سلبي ومن بين هذه الأساليب أسلوب العقاب كالتهديد والعقاب الجسمي فهذا يؤثر على الطفل وفي مساره الدراسي فتؤدي الى جنوح التلميذ ومرافقة أصدقاء السوء مما يجبر التلميذ على الرسوب وترك الدراسة .

ثالثا: بيانات حول أسلوب الإهمال والتسرب المدرسي

جدول رقم(15) :يوضح معاملة الأسرة للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	40	%80
سيئة	2	%4
متذبذبة	8	%6
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15)أن معاملة الأسرة لأبنائها عندما كانوا يدرسون جيدا تقدر بالنسبة 80% بينما معاملة الأسرة السيئة لأبنائها تقدر بالنسبة **4%**مقارنة مع المعاملة الأسرة المتذبذبة لأبنائها، قد قدرت بالنسبة 16%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأسرة الذين كانوا يعاملون أبنائهم بطريقة جيدة أكبر نسبة بينما الأسرة التي تعامل أبنائها بطريقة سيئة أقل نسبة من الأسر التي تعامل أبنائها بطريقة متذبذبة فالأسر التي تعامل أبنائها بطريقة جيدة وتتبع أسلوب الحماية الزائدة لأبنائها كالقلق الشديد والخوف على ذهابه الى المدرسة وحده وتقديم كل ما يحتاجه من متطلبات وقيام أحد الوالدين بالواجبات والمسؤوليات نيابة عنالتلميذالذي يمكنه القيام بها. ويحرص الوالدان على حماية الطفل والتدخل في شؤونه لدرجة أنهم ينجزون واجباتهم المدرسية في حالة عجزه ويصبح التلميذ معتمدا على والديه كما أن الاعتمادية الزائدة تؤدي الى حرمان التلميذ من الفرص التي تساعده على التعلم لأنه يتعود أن يقوم الآخرون بكل شؤونه فهذا يؤثر على تحصيله الدراسي وخاصة في وقت الامتحانات الدراسية.

جدول رقم (16): يوضح تلبية الأسرة لتلميذ كل متطلباته المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%48
لا	26	%52
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة الأسر الذين كانوا يلبون متطلبات التلاميذ المدرسية تقدر بالنسبة 48% بينما الأسرة الذين كانوا لا يلبون متطلبات التلاميذ المدرسية قدرت بالنسبة 52%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأس التي لا يلبون متطلبات التلاميذالمدرسية فهي تصنف ضمن الأسر الفقيرة وهذا العامل له أثر كبير على التحصيل الدراسي لأنهبسبب الفقر تحمل الأسرة متطلبات أبنائها من مواد مدرسية

ولباس، فحاجة الأسر إلى ترك المدرسة والتوجه إلى السوق العمل من أجل إشباع حاجاته هذا بالنسبة لذكور أما بالنسبة للإناث فتتجه إلى الزواج المبكر.

جدول رقم (17): يوضح وجود تواصل بين الأسرة والمدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	46
لا	27	54
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول رقم (17)أن أكبر نسبة تقدر بـــــــــــــ54% للتلاميذ الذين كانت أسرهم على تواصل مع المدرسة وأقل نسبة تقدر بـــــــــــــ46% وكانت للتلاميذ الذين كانت أسرهم ليس لديها تواصل مع المدرسة.

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ الذين كانت أسرهم ليست لديها تواصل بين الأسرة أكبر نسبة وهذا يرجع إلى انخفاض المستوى التعليمي لبعض الأسر، وبالتالي تدني مستوى الوعي التربوي وعدم إدراك الدور الحقيقي للأسرة في التربية وإلقاء مسؤولية تربية الأبناء على عاتق المدرسة وحدها وأيضا معاناة الأسرة من مشكلات نفسية واجتماعيةواقتصادية تشغلهم عن أداء دورها وهذا ما يؤدي إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة وتؤدي إلى نقص المعلومات الكاملة عن التلميذ بصورة صحيحة سواء كانت معلومات (شخصية، نفسية، صحية) ونقصها يؤدي إلى عدم حل مشاكل التلميذ ويؤدي أيضا إلى شعور التلميذ بعدم أهمية المدرسة فهو عادة ما يفسر عدم اهتمام الوالدين بمتابعة دراسته بأنه عدم اهتمام منها بالمدرسة أو بالدور الذي تؤديه في حياته وهذا ينعكس سلبا على اتجاه التلميذ نحو المدرسة

جدول رقم (18): يوضح متابعة الأسرة لتلميذ خلال إنجاز واجباته المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%36
لا	32	%64
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18)أن نسبة الأسرة التي لا تتابع أبنائها خلال إنجاز واجباتهم المدرسية تقدر بنسبة 64% بينما الأسرة التي تتابع أبنائها خلال إنجاز وحداتهم المدرسية تقدر بـــــــــــــ36%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأسرة التي لا تتابع أبنائها في الإنجاز واجباتهم المدرسية أكبر نسبة ويرجع ذلك الى سلوك الآباء والأمهات في عدم الاهتمام بتحصيله الدراسي واهتمام الوالدين بوظائف أخرى تشغلهم عن متابعة أبنائها في حل واجباتهم المدرسية فتقل دافعية التلميذ عن الدراسة لأنه لم يتلقى الدعم الأسري لازم وتشجيع من قبل الأسرة فهذا يؤثر على تحصل الدراسي لتلميذ ويصبح التلميذ ليس مهتما بإنجاز واجباته المدرسية ويؤدي هذا الى تأخر التلميذ عن الدراسة ويؤدي الى ترك التلميذ للمدرسة.

جدول رقم (19): يوضح مساعدة الأسرة للتلميذ في مراجعة دروسه عندما كان يدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%32
لا	34	%68
المجموع	50	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (19)أن نسبة مساعدة الأسرة لتلاميذ في مراجعة دروسهم عندما كانوا يدرسون تقدر ب68%بينما الأسرة التي لا تساعد التلاميذ في مراجعة دروسهم عندما كانوا يدرسون تقدر بـــــــــــ32%.

يتبين من خلال الجدول أن الأسرة التي لا تساعد التلاميذ في مراجعة دروسهم عندما كانوا يدرسون اكبر نسبة من الأسرة التي تساعد التلاميذ في مراجعة دروسهم عندما كانوا يدرسون وهذا يرجع إلى أن الأسر التي لا تساعد التلاميذ في مراجعة دروسهم عندما كانوا يدرسون هم الأسر الذين لا يعرفون القراءة والكتابة فلا يستطيعون مساعدة التلاميذ في مراجعة دروسهم وفهم الدروس وفيما يخص حجم الأسرة ومستوى أداءالأبناء الدراسي فان البيئة الأسرية التي تضم عداد كبير من الأفراد بمعنى أن تحد فرص الاستجابة المتاحة أمامأفرادها لذلك فان الوالدان تقل فرص مساعدة التلاميذ في المراجعة دروسهم مما يترتب عليه التقليل من فرص التفاعل بين الوالدين والأبناء فأبناء الأسر الصغيرة يتمتعون بنسبة عالية من الذكاء وذلك نتيجة لما تقدمه لهم أسرهم من اهتمام ورعاية وإشاعة روح النقاش والحوار داخل الأسرة، وفي الأخير نستنتج أن حجم الأسرة ومستوى التعليمي يشكل عاملا أساسيا ويؤثر على التحصيل الدراسي للأبناء و نجاحهم المدرسي.

جدول رقم (20): يوضح متابعة الأسرة لتلميذ لجميع نشاطاته المدرسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%28
لا	36	%72
المجموع	50	%100

يتبينمن خلال الجدول رقم (20) أن نسبة متابعة الأسرة لتلميذ لجميع نشاطاته المدرسية تقدر بـــــــــــــ28% بينماالأسرة التي لا تتابع التلميذ لجميع نشاطاته المدرسية تقدر بـــــــــــــ72 %.

نستنتج من خلال الجدولأن متابعة الأسرة لتلميذ لجميع نشاطاته المدرسية تقل عن نسبة الأسرة التي لا تتابع التلميذ لجميع نشاطاته المدرسية وذلك يرجع الى إهمالالأسرة لنشاطات أبنائها وعدم تشجيعهم للقيام بالنشاطات المدرسية التي لها أهمية في الجانب التربوي وملأ وقت الفراغ بالنشاطات المدرسية فبعدم متابعة الأسرة لتلميذ لجميع نشاطاته المدرسية تؤثر على شخصيته ويصبح يشعر بان أسرته غير مهتمة به ، وهذا ما أثبتته النظرية الوظيفية أن الفرد ليس حرا في تكوين شخصيته ولكن الأسرة هي التي تحدد معاني شخصيته فالأسرة هي التي توجه ابنها وتعلمه أهمية التعليم.

جدول رقم(21): يوضح تشجيع الأسرة لتلميذ على قيامه بالنشاطات الثقافية للمدرسة خارج الصف الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%38

لا	31	%62
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال رقم (21) إن نسبة تشجيع الأسرة لتلميذ على قيام بالنشاطات الثقافية خارج الصف الدراسي تقدر بـــــــــــــ38% بينما الأسرة التي لا تشجع التلميذ على القيام بالنشاطات الثقافية خارج الصف الدراسي تقدر بـــــــــــــ62%.

نستنتج من خلال الجدول أن تشجيع الأسرة لتلميذ على القيام بالنشاطات الثقافية خارج الصف الدراسي أقل نسبة من الأسرة التي تقوم بالقيام بالنشاطات الثقافية خارج الصف الدراسي هذا يرجع الى نقص الوعي الثقافي لأنها تنمي شخصية التلميذ وتزود معارفه ومعلوماته ، فيجب على الأسرة تدعيم بعض السلوكات وتدعيم أبنائها على النشاطات الثقافية لان لها تأثير على شخصيته وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي .

جدول رقم (22): يوضح توجيه الأسرة لتلميذ الى ما يجب أن يفعله وما ينبغي تجنبه من سلوكات في المدرسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%70
لا	15	%30
المجموع	50	%100

يتضح من خلال جدول رقم (22) أن نسبة توجيه الأسرة لتلميذ إلى ما يجب فعله وما ينبغي تجنبه من سلوكات في المدرسة تقدر بالنسبة 70%أما نسبة الأسرة التي لا تقوم بتوجيه التلميذ الى ما يجب أن يفعله وما ينبغي تجنبه من سلوكات تقدر بالنسبة 30%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأسرة توجه أبنائها إلى ما يجب أن يفعلوه وما يبغي تجنبه من سلوكات في المدرسة أكبر نسبة وهذا يرجع إلى المرحلة المتوسطة وهي مرحلة مهمة من المراحل التعليمية وهي مرحلة حساسة بالنسبة لتلميذ فهي مرحلة المراهقة يجب على الأسرة مراقبة أبنائها والنقاش معهم إلى ما يجب أن يفعلوه في المدرسة وما ينبغي تجنبه من سلوكات ، وهذا ما أثبتته نظرية التعلم الاجتماعي فتعلم الأبناء من خلال الأسر هي العملية التي يكتسب من خلالها التلميذ السلوكات المقبولة والمرفوضة اجتماعيا.

جدول رقم(23): يوضح توفير الأسرة لتلميذ الجو الأسري الملائم والمناسب للدراسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	%36
لا	37	%64
المجموع	50	%100

يتبين من خلال الجدول رقم(23) أن نسبة الأسرة التي توفر لتلاميذ الجو الأسري الملائم والمناسب للدراسة تقدر بالنسبة36%بينما الأسرة التي لا توفر الجو الأسري الملائم والمناسب للدراسة تقدر بالنسبة 64%.

نستنتج من خلال الجدول أن عدد التلاميذ الذين لم توفر الأسرة لهم الجو الأسري الملائم والمناسب للدراسة اكبر من نسبة عدد التلاميذ الذين توفر الأسرة لهم الجو الأسري المستقر الذي يلعب دورا هاما في التحصيل الدراسي لتلميذ كما أن عدم استقرار الأسرة بسبب المشاكل العائلية كالطلاق، تعاطي، إدمان أحد الوالدين على المخدرات تؤدي إلى تخلي الأسرة عن واجباتها نحو أبنائها ، مما يفقد التلميذ الجو العاطفي والمتمثل في الإحساس بالأمن داخل المنزل. كما أن أسلوب السلطة الأبوية المفرطة تؤثر على التلميذ وتؤدي به إلى الفشل الدراسي الذي يجبر التلميذ على ترك المدرسة وقد يلجأ إلى الانحراف و الإدمان على المخدرات.

جدول رقم (24) : استجابة الأسرة لدعوة المدرسة عندما تستدعيها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%62

لا	19	%38
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(24) أن نسبة الأسرة التي تستجيب لدعوة المدرسة عندما تستدعيها تقدر بنسبة 6% بينما الأسرة التي لا تستجيب لدعوة المدرسة عندما تستدعيها تقدر بنسبة 8%.

نستنتج من خلال الجدولأن الأسر التي تستجيب لدعوة المدرسة عندما تستدعيها أكبر نسبة من الأسر التي لا تستجيب لدعوة المدرسة عندما تستدعيها ويرجع ذلك إلى السلوكاتلغير السوية للتلميذ داخل المدرسة أو العنف المدرسي الذي كان يمارسه مع أصدقائه فتجبر المدرسة لاستدعاء ولي أمرهم لمعالجة المشاكل التي تمثل عائق في التحصيل الدراسي لتلميذ.

جدول رقم(25): يوضح النتائج الدراسية للتلميذ عندما كان يدرس

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
جيدة	9	%18
متوسطة	19	%38
ضعيفة	22	%44
المجموع	50	%100

يتبين من خلال رقم(25)أن نسبة النتائج الجيدة الدراسية لتلميذ عندما كان يدرس تقدر بالنسبة 18%بينما نسبة النتائج الدراسية المتوسطة للتلميذ تقدر بنسبة38% بينما النتائج الدراسية الضعيفة للتلميذ تقدر بالنسبة44%.

نستنتج من خلال الجدولأن أكبر نسبة كانت لتلاميذ التي كانت نتائجهم الدراسية ضعيفة وذلك يعود لعدة أسباب منها انخفاض المستوى المعيشي والعقاب المفرط والمشاكل الأسرية التي تؤثر على نفسية التلميذ وتحصيله الدراسي.

ثالثا ـــــــ نتائج الدراسة:

تستدعي كل دراسة ميدانية للوصول الى استنتاجات مبنية على حقائق علمية وهذا من أجل الإجابة على مختلف التساؤلات المقترحة التي يتبناها الباحث حول موضوع الدراسة لتصبح بذلك هذه الدراسة هي الطريقة الوحيدة التي من خلالها يتم تفسير البيانات المجمعة في الميدان وربطها بالإطار النظري من أجل خدمة أغراض البحث وأهدافه.

1. نتائج التساؤل الأول : هل العقاب كأسلوب للتنشئة يؤثر علي التسرب المدرسي؟

- إن العقاب كأسلوب للتنشئة يؤثر في التسرب المدرسي حيث تبين من خلال تحليل معطيات الجداول الإحصائية التي تحصلنا عليها من الميدان نجد أن أكبر نسبة مئوية لعقاب التلميذ قدرت بنسبة 88٪ حيث كانوا التلاميذ يتعرضون للعقاب من خلال الوالد والأخ والأم أو الوالدين معا وكانوا يتعرضون للعقاب اللفظي والجسدي وهو أكثر الأساليب خطورة ونجد أن أغلبية المتسربين من فئة الذكور ومثلت بنسبة 60٪للفئة العمرية [15-17] وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12)، ونستنج أيضا أن الأسرة تعاقب التلميذ عند قيامه بسلوك غير سوى في المدرسة بحيث بلغت نسبتهم 64٪ وأن العقاب الغير العادل يعتبر عامل مهم في انحراف التلميذ وفشله الدراسي وهذا ما يوضح الجدول رقم (8).
- ونستنتج أيضا أن الأسرة لا تعاقب التلميذ عندما لا ينجز واجباته في وقتها بنسبة 56٪.فكانت الأسرة مهملة لواجباتها اتجاه الأبناء و إهمال الأسرة يؤدي إلى حصول التلاميذ على معدلات ضعيفة وأخيرا يؤدي الى التسرب المدرسي وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11).

2. نتائج التساؤل الثاني: هل الإهمال كأسلوب للتنشئة الأسرية يؤثر علي التسرب المدرسي؟.

- إنالإهمال كأسلوب للتنشئة الأسرية يؤثر في التسرب المدرسي حيث يتبين من خلال تحليل المعطيات الإحصائية في الجداول التي تحصلنا عليها من الميدان ونجد أن أكبر نسبة مئوية لإهمال الأسرة لأبنائها قدرت ب 72٪ فان الأسرة لا تتابع جميع نشاطات ابنها المدرسية وذلك يرجع بإهمال الأسر لنشاطات أبنائها وإهمالهم وعدم تحفيزهم وتشجيعهم فيشعر الطفل أن أسرته غير مهتمة به وهذا ما يوضحه الجدول رقم (20) ،وأيضا يتأثر التلميذ بالجو الأسري للأسرة فنجد نسبة 64٪ من الأسر لا توفر الجو الأسري الملائم و المناسب للدراسة فتؤدي العلاقات الأسرية المشحونة بالمشاكل إلى ترك التلميذ المدرسة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (18) بالإضافة الى عدم متابعة الأسرة لتلميذ خلال إنجاز واجباته المدرسية نجدها 64٪ فنستنتج أن الأسرة ليست مهتمة بمستوى التحصيل الدراسي لأبنائها وهذا ما يوضحه الجدول (18).

3. الاستنتاج العام:

1من خلال كل ما سبق عرضه من تحليل يمكن التوصل إلى النتائج العامة التالية:

- إن معاقبة التلميذ من طرف أسرته يؤثر علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- عقاب الأسرة للتلميذ في حالة تكرار غيابه عن المدرسة دون سبب يؤثر علي التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة.

- إن عقاب الأسرة للتلميذ عند قيامه بسلوك غير سوى في المدرسة يؤثر علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- إن عقاب الأسرة للتلميذ عند قيامه بسلوك عنيف في المدرسة يؤثر علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- إن عدم تلبية الأسرة لمتطلبات أبنائها المدرسية يؤثر علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- إن عدم التواصل بين الأسرة والمدرسة يؤثر علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسط.
- إن عدم متابعة الأسرة لواجبات أبنائها المدرسية يؤثر عليالتسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.
- إنعدم توفير الجو الأسري الملائم والمناسب له تأثير عليالتسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة.

ومنه يتضح لنابأن أساليب التنشئة الأسرية لها تأثير علي التسرب المدرسي فأسلوب العقاب و الإهمال لتلميذ من طرف الأسرة يؤثر على شخصيته وخاصة في المرحلة المتوسطة.

وفي الختام يمكن القول أن النتائج التي تم التوصل إليها هي نتائج جزئية ، فليس هناك من بحث يمكن أن يكشف كل شيء عن الظاهرة خصوصا بالنسبة للظواهر الاجتماعية المعقدة والمتشعبة الجوانب ، كما هو الحال بالنسبة لهذه الدراسة .

رابعا-الاقتراحات:

التسرب هو هدر تربوي هائل وتأثيره سلبيا على جميع نوادي المجتمع وبنائه فهو يزيد من حجم الأمية والبطالة ويزيد من الاتكالية والاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات ويزيد من حجم المشكلات الاجتماعية من انحراف-السرقة .فمن خلال هذه المعطيات نحاول أن نقدم بعض الاقتراحات في هذا المجال، وهي على النحو التالي :

1)من المستحسن اقتناع الأسرة بضرورة تهيئة الجو الأسري لأبنائها من خلال توفير الوقت والمكان المناسب للدراسة في المترل.

2)من المفروض عدم تكليف أبنائها التلاميذ بمهمات أسرية فوق طاقاتهم من خلال تفرغهم وتوفير الوقت الكافي لهم للدراسة

3)ينبغي ضرورة اتصال وتواصل الأسرة والمدرسة لمتابعة تطور أبنائها والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة لمتابعة تطور أبنائها والوقوف على المشاكل التي يواجهونها داخل المدرسة وخارجها والمساعدة في حلها.

4)ينبغي وعي الأسرة بخطورة التسرب المدرسي وضرورة عدم تشجيعها لأبنائها ومساعدتهم لهم ما أمكن في الاستثمار في دراستهم.

5)من المفروض مشاركة الأسرة بالأنشطة الثقافية خارج الصف الدراسي التي تنظمه المدرسة.

6)ينبغي توعية الأسرة بالمخاطر التمييز بين أبنائهم على أساس الجنس.

7)مساعدة الأسر الفقيرة ماديا لتغطية النفقات الدراسية وتوفير مستلزمات التعليم لأبنائهم.

الخاتمة

خاتمة:

تعد الأسرة التعليم الأول الذي يتكفل بالوليد البشري بالرعاية والتنشئة ، وإن ذلك ليس بالأمر الهين خاصة إذا تعلق الأمر بتوجيه الأبناء توجيها في مجالات الحياة وخاصة في المجال التربوي والتعليمي فيصبح الطفل ذات اهتمام كبير بمستقبله الدراسي وأكثر اندفعا نحو إحراز النجاح والتفوق فهي من أبرز دوافع الفرد خاصة إذا لقي المتوفق الدعم والتشجيع من طرف المحيطين به.

وبالتالي فإن أساليب لتنشئة الاسرية وظروف الأسرة أثر بالغ في النجاح المدرسي للأبناء أو الفشل المدرسي، حيث تضم هذه الأخيرة جملة من المتغيرات التي تؤثر وتتأثر في نفس الوقت بغيرها ، فإلى الجانب العمل العاطفي والاجتماعي والثقافي للأسرة وما تأثيره على أداء الطفل المدرسي ونجاحه في ذلك ، فلاشك أن الأسر التي تعطي أهمية كبيرة للمدرسة والنتائج الدراسية التي يتحصل عليها الأبناء ولتحفيزهم وتشجيعهم فيصرحون بأهمية النجاح المدرسي وبدوره القاطع بالنجاح المهني والتطور المتوازن والاندماج الاجتماعي ويكون لهذا الخطاب تأثيرا على شخصية الطفل ونجاحه المدرسي يختلف عن تأثير الخطاب الأسري للوالدين الذي يكون فيه تقديرهم للمدرسة غير ظاهر أو معدوما في كثير من الأحيان مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم وينتقدون المدرسة والمدرسين وثبات العلامات الدراسية لأبناء.

فالخطاب الأسري يعد عاملا هاما في توجيه الأبناء والاهتمام بمسارهم الدراسي نتيجة التوقع الوالدي واستثارة الآباء لدوافع الأبناء نحو الدراسة وتحقيق درجات مرتفعة من التحصيل الدراسي ومن ثم النجاح الدراسي .

ومن هنا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعتبر دراسة جزئية وتحتاج للمزيد من البحوث والدراسات المعمقة للتحقق من صحة نتائجها والتوصل إلى التعميمات والتنبؤات الصحيحة لاستكمال البيانات والمعطيات اللازمة فيما يخص نوعية أساليب التنشئة الاسرية التي سوف يتلقها الطفل في المستقبل في ظل النظام العالمي الشديد التغير من ناحية ، وكيفية تأثيرها على تحصيله الدراسي المستقبلي من ناحية أخرى .

قائمة

المراجع

أ. المصادر:

1) القرءان الكريم

2) حديث

ب.القواميس :

1) صبحي الحموي،**المنجد في اللغة العربية**، دار النشر والتوزيع ،بيروت، 1994.

2) فؤاد أبو عطي وآخرون ، **معجم علم النفس والتربية** ، جزء الأول ، هيئة المطابع الأميرية ، (ب . ب .ن) 1984.

ت.الكتب :

1) أبو القاسم عبد القادر وآخرون ، **الرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية** ، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية ، الخرطوم السودان ، 2006.

2) أحمد العموش – حمود العليمات ، **المشكلات الاجتماعية** ، الشركة العربية المتوحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة ، القاهرة (مصر)، 2008.

3) أحمد الهاشمي، **علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية السلوكية**، دار قرطبة، الجزائر، 2004.

4) أحمد بدر ،**أصول البحث العلميومناهجه** ، المكتبة الأكاديمية ، القاهرة ، 1996 .

5) أحمد سيد محمد إسماعيل ،**مشكلات الطفل السلوكية** ،دار الفكر الجامعي ، الإسكندرية ،ط2، 1995.

6) حسين عبد الحميد رشوان ، **دراسة في علم الاجتماع النفسي** ،دار الوفاء لدينا للطباعة والنشر، الإسكندرية ،2012.

7) حميد حملاوي ، **التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي** ،مطبعة الأقصى، (ب–ب–ن) ، (ب–س–ن).

8) رمضان محمد القذاف،**علم النفس النمو الطفولة والمراهقة** ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ،1997.

9) رشاد صالح دمنهوري، **عباس محمد عوض، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي** ،دار المعارف الجامعية ،الإسكندرية , 1995.

10)زكريا الشربيني، يسرى صادق، **تنشئة الطفل وسبيل الوالدين في معاملة مواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي(ب–ب)،1996.

11)سهير كامل أحمد،شحاتة سليمان محمد ، **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندريةللكتاب، الإسكندرية،2002.

12)صالح محمد على أبو جادو ، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان , 2006.

13)عبد الله الدائم ، **التخطيط التربوي** ،دار العلم للملايين ،لبنان ،1983.

14)عبد الله سهو الناصر، **التسرب من التعليم الطريق مفتوح نحو عمل الأطفال**، المكتبة الوطنية، عمان، 2012.

15)عمر أحمد همشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2003.

16)عمر عبد الرحيم ناصر الله ،**تدنمستوى التحصيل والانجاز المدرسي** ، دار وائل للنشر ،ط2، عمان ،2010.

17)فاطمة منتصر الكتاني، **الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال**، دار الشروق والتوزيع، عمان،2000.

18)لمعان مصطفي الجلاني، **التحصيل الدراسي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، عمان ،2011 .

19)ماجد محمد الخياط، **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ،2009.

20)محمد عودت الريماوي ،**علم النفس الطفل** ،دار الصفاء ،عمان،1998.

21)محمد فتحي فرج الزليتي، **أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية ودوافع الإنجاز للدراسة**، دار قباء للطباعة ، القاهرة، 2008.

22)محمود حسن ،**رعاية الأسرة** ،دار الكتب الجامعية ، الإسكندرية، 1977.

23)مصباح عامر، **التنشئة الاجتماعية السلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية**، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزائر، 2003 .

24)مصطفى حجازي، **الأسرة وصحتها النفسية(المقومات الديناميات–العمليات)**، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء , المغرب،2015 .

25)مصطفى عايد اسعيفان، **أسس تربية الطفل في الإسلام** ، دار البداية، الأردن،2008.

ث.الرسائل الجامعية:

36)إيمان بولعراس ــــــــــــ سوده لعوامره، إستراتيجيات الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي، مذكرة شهادة الماستر غير منشورة، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة الوادي ، 2002.27) بن عمر سامية ، تأثير البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري ، أطروحة دكتوراه غيرمنشورة ، تخصص علم الاجتماع العائلي ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،2013.

37)حبيبة عامر، الضبط الاجتماعيوانعكاساته على التنشئة الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم الاجتماع القانوني،جامعة لحاج لخضر ، باتنة ،2010.

38)روشو نعيمة، علاقةأساليب المعاملة الوالدية بالتوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة شهادة الماستر غير منشورة ، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أكلي لحاج لبويرة، 2015 .

39)سعد بن محمد علي الهميم، الخصائص الاجتماعية للمتسربين دراسيا وعلاقتها بالتسرب الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص الرعاية والصحة النفسية جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2010.

40)سميرة شقة، وسائل الضبط الإجتماعي في الأسرة الجزائرية ، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع القانوني، جامعة لحاج لخضر، باتنة، 2010.

41)شرقي رحيمة، أساليب التنشئة الأسرية وانعكاساتها على المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علم الاجتماع العائلي، جامعة لحاج لخضر ، باتنة، 2005 .

42)عبد الحفيظ عجرود ، عبد الفتاح غربوج، التسرب المدرسي(الأسباب-العلاج)، مذكرة تخرج غير منشورة، معهد تكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، ميلة ،2011.

43)عبد الله بن محمد هادي الحزبي، أسباب التنشئة الأسرية وعلاقتها بل من التفاعل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ مرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير منشورة غير منشورة، مملكة العربية السعودية , 2008.

44)فتيحة مقحوت، أساليب معاملة الولدين للمراهقين المتفوقين في شهادة التعليم المتوسط ، أطروحة ماجستير غير منشورة، تخصص علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014.

45)الشيخ ـــــــــــ حميدة الشيخ، أساليب المعاملة الوا لدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزايد لدى تلاميذ الشق الثاني في المرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة ،تخصص الفلسفة في علم النفس جامعة الخرطوم، ليبيا، 2010.

46)محمد حمزة، التسرب المدرسي، دراسة حالة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان،2015.

47)محمد فؤاد سعيد أبو عسكر، دور الإدارة المدرسية في مدارس البنات الثانوية في مواجهة ظاهرة التسرب الدراسي بمحافظات غزة وسبيل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص أصول التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، 2009.

48)نادر طالب عيسى شوامره، أنماط التنشئة الو الدية وعلاقتها بالخجل لدى طلبة الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، تخصص علم الاجتماع ، جامعة القدس فلسطين، 2008.

ج. مجلات:

49)ماجد ملحم أبو حمدان،طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب فياتخاذالقرار، **مجلة العلوم الإنسانية** ، منشورات جامعة دمشق، العدد3+4، 2011 .

50)محمد رزق بركان ،التسرب المدرسي(عوامله، نتائجه، طرق علاجه)،**مجلة رواسب باتنة** ، العدد(3)، أكتوبر،1991.

51)منصوري مصطفى، الذهبي إبراهيم ، الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، منشورات جامعية الوادي، العدد(5)فيفري2014.

52)نصر الدين جابر، انعكاسات التقبل والرفض الوالدين على متكيف الأبناء في فكر المراهقة، **مجلة العلوم الإنسانية**، منشورات جامعة منتوري ، قسنطينة، العدد9 ، 1998.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية شعبة: علم الاجتماع**الاستمارة**

أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية فيمركز تكوين المهني أحمد قطباني– بسكرة-1-

مذكرة مكملـــــــــة لنيـــــــل شهـــــــــادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربية .

من إعداد الطالبة:

ضحوي أمية

إشراف الدكتورة:

بن عمر سامية

ملاحظـــــــــــة:

ضع علامة × في الخانة المناسبة التي تعبر عن اختيارك مع العلم أن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وشكرا على تعاونكم معنا.

السنة الجامعية:2017/2016

أولا: البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن:.....

3. هل الوالدين: يعيشان معا ☐ أحدهما متوفي ☐ منفصلان ☐

4. دخل الأسرة:مرتفع ☐ متوسط ☐ منخفض ☐

5. مستوى التعليمي للأسرة:

➢ الأب :

أميابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ☐

➢ الأم:

أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ ☐

6. عددأفراد الأسرة : البنات ☐ الذكور ☐

ثانيا: بيانات حول أسلوب الإهمال والتسرب المدرسي:

7. هل كنت تتأخر عن الدوام الدراسي عندما كنت تدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

8. هل كانت أسرتك تعاقبك عندما كنت تتأخر عن الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

9. هل كنت تعاقب من طرف أسرتك في حالة تكرار غيابك عن المدرسة دون مبرر ؟:

نعم ☐ لا ☐

10. هل كانت أسرتك تعاقبك عند قيامك بسلوك غير سوي في المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

11. هل كنت تتعرض لتأنيب عندما تستدعي المدرسة ولي أمرك ؟:

نعم ☐ لا ☐

12. هل كانت أسرتك تعاقبك عند قيامك بسلوك عنيف في المدرسة ؟:

نعم ☐ لا ☐

13. هل كنت تعاقب من طرف أسرتك عندما لا تنجز واجباتك المدرسية في وقتها ؟

نعم ☐ لا ☐

14. هل كنت تعاقب من طرف أسرتك عند هروبك من المدرسة من دون سبب ؟

نعم ☐ لا ☐

- من كان يعاقبك.....
- وما هي الطريقة.....

15.هل كنت تعاقب من طرف أسرتك في حالة حصولك على معدلات ضعيفة ؟

نعم ☐ لا ☐

16.هل كنت تعاقب من طرف أسرتك في حالة رسوبك الدائم في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

ثالثا : بيانات حول أسلوب الإهمال والتسرب المدرسي:

17.كيف كانت معاملة أسرتك عندما كنت تدرس ؟

جيدة سي ☐ متذبذبة ☐ ☐

18. هل كانت أسرتك تلبي لك كل متطلباتك المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

19.هل كان هناك تواصل بين أسرتك والمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

20.هل كانت تتابعك أسرتك خلال انجاز واجباتك المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

21. هل كانت أسرتك تساعدك في مراجعة دروسك عندما كنت تدرس ؟

نعم ☐ لا ☐

22.هل كانت أسرتك تقوم بمتابعة جميع نشاطاتك المدرسية ؟

نعم ☐ لا ☐

23.هل كانت أسرتك تشجعك على القيام بالنشاطات الثقافية للمدرسة خارج الصف الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

24.هل كانت أسرتك توجهك إلى ما يجب أن تفعله وما ينبغي تجنبه من سلوكات في المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

25.هل كانت أسرتك توفر لك الجو الأسري الملائم والمناسب لدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

26. هل كانت أسرتك تستجيب لدعوة المدرسة عندما تستدعيها ؟

نعم ☐ لا ☐

27.كيف كانت نتائجك الدراسية عندما كنت تدرس ؟

جيدة متو☐ ☐ ☐

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية بصفة خاصة إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية وتأثيرها على التسرب في المرحلة المتوسطة ، محاولة بذلك الكشف عن أساليب التنشئة الأسرية التي لها تأثير في التسرب المدرسي ولهذا الغرض اعتمدنا في هذه الدراسة على التساؤل التالي:كيف تؤثر أساليب التنشئة الأسرية علي التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟

ومن خلال السؤال تتفرع الأسئلة الفرعية التالية:

هل العقاب كأسلوب التنشئة الأسرية يؤثر على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟

هل الإهمال كأسلوب لتنشئة الأسرية يؤثر على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟

ولقد اعتمدنا في معالجة هذا الموضوع على أربعة فصول فصل يضم إشكالية الدراسة وفصل ضم أساليب التنشئة الأسرية وفصل ضم التسرب المدرسي وفصل آخر ضم الإجراءات الميدانية وعرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية.

ولقد تم الاعتماد على المنهج الوصف. ووظفنا أداة منهجية وهي الاستمارة وبالاستعانة على الأداة السابقة الذكر ثم إجراء الدراسة مع العينة المذكورة وهي المتسربين المتواجدين في التكوين المهني و التمهين أحمد قطياني بسكرة -1-.

واعتمادا على الجانب النظري في التحليل الميداني توصلنا إلى النتائج التالية:

- العقاب كأسلوب لتنشئة الأسرية يؤثر على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟
- الإهمال كأسلوب لتنشئة الأسرية يؤثر على التسرب المدرسي في المرحلة المتوسطة؟

Résumé de l'étude:

Cette étude vise notamment à identifier les méthodes d'éducation familiale et leur impact sur la fuite à l'étape intermédiaire, une tentative de détecter les méthodes d'Education familiale qui ont un impact dans l'école d'abandon scolaire et à cet effet adopté dans cette étude sur la question suivante: Comment cela affecte les méthodes d'Education familiale dans le décrochage scolaire scolaire étape intermédiaire?

À travers les questions de branchement question exécuter

تم بحمد الله